



جامعة ابن خلدون - تيارت

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم المكتبات

البحث الوثائقي في ظل البيئة الرقمية :

دراسة ميدانية لدى طلبة علم المكتبات جامعة ابن خلدون - تيارت -

إشراف الأستاذ:

العياشي بدر الدين

من إعداد الطالبات :

➤ وراة سعاد

➤ لرابي فتيحة

➤ سيفو فاطمة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب:	الصفة
قشيدون حليلة	رئيسا
العياشي بدر الدين	مشرفا ومقررا
رواجي خيرة	مناقشا

السنة الجامعية 2022/2021

الشكر والتقدير

الحمد لله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي أضعنا بالصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله
كندا كثريرا.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف العياشي بدر الدين على كل ما قدمه لنا من توجيهاته
ومعلومات قيمة التي ساهمت في إثراء موضوع دراستنا.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة.

كما نشكر جميع الأساتذة والزلاء الذين قدموا لنا المساعدة مما كانه طبيعتنا وإلى كل من قدم لنا تشجيعا
مما بلغه درجتنا.

كما نتقدم بخالص الشكر إلى كافة أساتذتنا الكرام بقسم العلوم الانسانية تخصص علم المكتبات في جامعة ابن
خلدون تيارب، وأيضا شكر موجه لإدارة الجامعة لتوفيرهم لنا والتسهيل على الطلاب الخدمات المطلوبة
ومساعدتهم بهتئى الطرق في كل الأمور التي من شأنها أن تجعل لهم قضاء مريحا الدراسة وطلب العلم.

الى والدي الغالي حفظه الله ورعاه الذي كان له الفضل الاول في
بلوغي التعليم العالي .

الى نبع الحنان والمحبة والكرم والايثار أمي الغالية.

الى جميع الأقارب والأحبة و الأصدقاء أهدىكم بحثي المتواضع وأسأل
الله عز وجل ان ينال إعجابكم.

الحمد والشكر لله الذي منحني الصبر والقوة على إنجاز هذا العمل.

إلى أمي وأختي ما أملك في الوجود والتي صبرت على كل شيء، ولم تنساني يوماً في دعائها "أمي الغالية".

إلى الذي كان سنداً لي طوال حياتي وإلى الذي تعب كثيراً من أجل راحتي وتسهيل تعليمي "أبي العزيز".

إلى من ساندني في إنجاز هذا العمل وكان لهم بالغ الأثر في الكثير من العقبات والصعاب "أختي".

إلى جميع أصدقائي وزملائي.

إلى الحب الصادق وفيض العنان
إلى ذروة العطف والوفاء "أمي الغالية"
إلى الدرغ الواقعي والكنز الباقي
إلى من جعل العلم اشتياقي "أبي العزيز"
أطال وبارك الله في عمره ما
إلى من أظهروا لي أجمل ما في الحياة
إلى من لا يكتمل بدر البسمة إلا بوجودهم
"اخوتي الكرام"
إلى من تقاسمت معهم حلوة الحياة ومرها
"كديقتي وزملائي في الدراسة"

قائمة المحتويات

.....	الشكر والتقدير
.....	إهداء
أ.....	المقدمة
	الإطار المنهجي
3.....	1_ أساسيات الدراسة
3.....	1_1 إشكالية الدراسة
3.....	1_2 تساؤلات الدراسة
4.....	1_3 فرضيات الدراسة
4.....	1_4 أهمية الدراسة
5.....	1_5 أهداف الدراسة
5.....	1_6 أسباب اختيار الموضوع
6.....	1_7 منهج الدراسة
6.....	1_8 العينة
6.....	1_9 أدوات جمع البيانات
7.....	1_10 مجالات الدراسة
7.....	1_11 الدراسات السابقة
8.....	1_12 صعوبات الدراسة
9.....	1_13 ضبط المصطلحات
	الفصل الاول : البحث الوثائقي
12.....	تمهيد
13.....	1. مفهوم البحث الوثائقي
14.....	2. أنواع البحث الوثائقي
16.....	3. طرق واستراتيجيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية
18.....	4_ خطوات البحث الوثائقي
20.....	5_ مستويات وتقنيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية
24.....	6_ مهارات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية
27.....	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني : البيئة الرقمية
29.....	تمهيد
30.....	1_ مفهوم البيئة الرقمية
31.....	2_ عناصر البيئة الرقمية

32.....	3_ مظاهر البيئة الرقمية.....
33.....	4_ متطلبات البيئة الرقمية.....
34.....	5_ إيجابيات بيئة النظام الرقمي.....
36.....	6_ المكتبات الرقمية كنموذج لبيئة رقمية جديدة.....
36.....	6_1 مفهوم المكتبات الرقمية.....
37.....	6_2 أسباب التحول نحو المكتبات الرقمية.....
38.....	6_3 خصائص المكتبات الرقمية.....
39.....	6_4 وظائف المكتبات الرقمية.....
41.....	6_5 عوامل نجاح المكتبات الرقمية.....
42.....	خلاصة الفصل.....
	الفصل الثالث : المكتبات الجامعية و المستخدمين منها
44.....	تمهيد.....
45.....	1_ مفهوم المكتبات الجامعية.....
46.....	2_ أنواع المكتبات الجامعية.....
47.....	3_ وظائف المكتبات الجامعية.....
48.....	4_ خدمات المكتبات الجامعية والمستخدمين منها.....
48.....	4_1 خدمات المكتبات الجامعية.....
49.....	4_2 المستخدمين من المكتبات الجامعية.....
49.....	2_1 تعريف المستخدم.....
50.....	2_2 مجتمع المستخدمين من المكتبات الجامعية.....
50.....	2_3 أنواع المستخدمين من المكتبات الجامعية.....
51.....	5_ أهمية وأهداف المكتبات الجامعية.....
53.....	6_ تحديات المكتبات الجامعية في ظل العصر الرقمي.....
56.....	خلاصة الفصل.....
	الفصل الرابع : الدراسة الميدانية
58.....	تمهيد.....
59.....	1_ التعريف بالمؤسسة الأصلية.....
60.....	1_1 التعريف بمكان الدراسة الميدانية.....

63.....	2_1 الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية
64.....	3_1 مصالحي المكتبة المركزية
72.....	2_2 نتائج الدراسة الميدانية
72.....	1_2 تحليل نتائج الدراسة الميدانية
100.....	2_2 نتائج الدراسة
102.....	3_2 النتائج على ضوء الفرضيات
103.....	4_2 مقترحات الدراسة
104.....	خلاصة الفصل
106.....	خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

الملخص

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح جنس المبحوثين.	72
02	جدول يوضح المستوى الدراسي للمبحوثين.	73
03	جدول يوضح مدى تردد المبحوثين على المكتبة.	74
04	جدول يوضح كيفية تردد المبحوثين على المكتبة.	75
05	جدول يوضح سبب تردد المبحوثين على المكتبة.	76
06	جدول يوضح مدى تلبية المكتبة لإحتياجات المبحوثين.	77
07	جدول يوضح احتواء المكتبة على الحواسيب ونقاط الأنترنت.	78
08	جدول يوضح احتواء المكتبة على مصادر المعلومات الإلكترونية.	79
09	جدول يوضح مدى المساعدة في البحث من طرف أخصائيو المكتبة للمبحوثين.	80
10	جدول يوضح البحث الوثائقي بالنسبة للمبحوثين.	81
11	جدول يوضح إعتقاد المبحوثين على شبكة الأنترنت في البحث عن المعلومات	82
12	جدول يوضح استخدام المبحوثين للمصادر الإلكترونية في المكتبة.	83
13	جدول يوضح أهم المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين في استخداماتهم.	84
14	جدول يوضح أشكال مصادر المعلومات التي يستند عليها المبحوثين في عملية البحث.	85
15	جدول يوضح نوع اللغة التي يستخدمها المبحوثين في عمليتهم البحثية.	87
16	جدول يوضح الأدوات البحثية التي يستخدمها المبحوثين في عملية البحث.	88
17	جدول يوضح محركات البحث التي يستخدمها المبحوثين في عملية البحث.	89
18	جدول يوضح تقييم النتائج التي تقدمها أداة البحث في استخدامات المبحوثين.	90

19	جدول يوضح مدى تلقي المبحوثين لدورات تكوينية حول البحث الوثائقي في البيئة الرقمية.	91
20	جدول يوضح مدى امتلاك المبحوثين لمهارات بحث تمكنهم من التعامل مع تقنيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية.	93
21	جدول يوضح التقنية المستخدمة من أجل الوصول إلى المعلومات من طرف المبحوثين.	94
22	جدول يوضح أهم طرق البحث التي يستخدمها المبحوثين في شبكة الأنترنت.	95
23	جدول يوضح الإستراتيجية المستخدمة للبحث عبر الأنترنت من طرف المبحوثين.	97
24	جدول يوضح الصعوبات والعراقيل التي تواجه المبحوثين خلال عملية البحث في البيئة الرقمية.	98

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح جنس المبحوثين.	72
02	دائرة نسبية توضح المستوى الدراسي للمبحوثين.	73
03	دائرة نسبية توضح مدى تردد المبحوثين على المكتبة.	74
04	دائرة نسبية توضح كيفية تردد المبحوثين على المكتبة.	75
05	دائرة نسبية توضح سبب تردد المبحوثين على المكتبة.	76
06	دائرة نسبية توضح مدى تلبية المكتبة لإحتياجات المبحوثين.	77
07	دائرة نسبية توضح احتواء المكتبة على الحواسيب ونقاط الأنترنت.	78
08	دائرة نسبية توضح البحث الوثائقي بالنسبة للمبحوثين.	79
09	دائرة نسبية توضح مدى المساعدة في البحث من طرف أخصائيو المكتبة للمبحوثين.	80
10	دائرة نسبية توضح احتواء المكتبة على مصادر المعلومات الإلكترونية.	82
11	دائرة نسبية توضح إعتقاد المبحوثين على شبكة الأنترنت في البحث عن المعلومات.	83

84	دائرة نسبية توضح استخدام المبحوثين للمصادر الإلكترونية في المكتبة.	12
85	دائرة نسبية توضح أهم المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين في استخداماتهم.	13
86	دائرة نسبية توضح أشكال مصادر المعلومات التي يستند عليها المبحوثين في عملية البحث.	14
87	دائرة نسبية توضح نوع اللغة التي يستخدمها المبحوثين في عملياتهم البحثية.	15
89	دائرة نسبية توضح الأدوات البحثية التي يستخدمونها المبحوثين في عملياتهم البحثية.	16
90	دائرة نسبية توضح محركات البحث التي يستخدمونها المبحوثين في عملية البحث.	17
91	دائرة نسبية توضح تقييم النتائج التي تقدمها أداة البحث في استخدامات المبحوثين.	18
92	دائرة نسبية توضح مدى تلقي المبحوثين لدورات تكوينية حول البحث الوثائقي في البيئة الرقمية.	19
93	دائرة نسبية توضح مدى امتلاك المبحوثين لمهارات بحث تمكنهم من التعامل مع تقنيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية.	20
95	دائرة نسبية توضح التقنية المستخدمة من أجل الوصول إلى المعلومات من طرف المبحوثين.	21
96	دائرة نسبية توضح أهم طرق البحث التي يستخدمها المبحوثين في شبكة الأنترنت.	22
98	دائرة نسبية توضح الإستراتيجية المستخدمة للبحث عبر الأنترنت من طرف المبحوثين.	23
99	دائرة نسبية توضح الصعوبات والعراقيل التي تواجه المبحوثين خلال عملية البحث في البيئة الرقمية.	24

قائمة المختصرات:

باللغة الأجنبية:

PDF	Portable Document Format
PPT	Power Point Templates
DOC	Document
HTML	Hyper Text Markup Language
SNDL	System National de Documentation En ligne
ISBD	International Standard Bibliographic Description
OPAC	Online Public Access Catalogue

مقدمة

مقدمة:

تلعب المعلومات دورا محوريا في التنمية والتطوير في مختلف المجالات والميادين وخاصة في دعم البحث العلمي بكونه ركيزة اساسية في المجتمعات المتقدمة التي تعتمد على المعلومات كمورد أساسي لتحقيق النمو والازدهار خاصة مع اندماجها مع التقنيات الاتصالية الحديثة التي أفرزتها ثورة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال مما ساهم في خلق بيئة رقمية تتميز بالسرعة الفائقة في إنتاج المعلومات وتداولها بطرق ووسائل تقنية حديثة.

في خضم التحول التكنولوجي و التدفق المعلوماتي الهائل يجد الباحث نفسه أمام تحد كبير يخص طريقة التنقيب عن المعلومات المنتجة بالبيئة الرقمية والتي تخدم حاجته البحثية الأمر الذي يتوجب عليه اتباع استراتيجيات وتقنيات محكمة للبحث الوثائقي حتى لا تواجهه أية صعوبات وعراقيل في عملية الولوج إلى الوثائق المطلوبة.

بما أن بيئة النظام الرقمي تختلف عن البيئة التقليدية في كونها تتسم بالتعقيد والتحديث المستمر لمحتوياتها فإنه على الباحث سقل مهاراته البحثية من خلال الخضوع إلى دورات تكوينية حول طرق، أساليب وتقنيات البحث بغية أن يكون على استعداد كامل للتعامل مع أي تغير في هذه البيئة الجديدة.

ونظرا للأهمية المتزايدة لعملية البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية جاءت دراستنا هذه لمعرفة مدى تحكم الباحثين في عملية الحصول على المعلومات في بيئة النظام الرقمي، التعرف على واقع البحث الوثائقي في ظل البيئة الرقمية. هل هناك استراتيجيات ومهارات لدى طلبة علم المكتبات بجامعة أبن خلدون تيارت تمكنهم من عملية البحث في البيئة الرقمية؟

وللإجابة على الاشكالية المطروحة قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات.

وعليه ارتأينا الى تقسيم دراستنا على النحو التالي:

بداية بالفصل المنهجي الذي تناولنا فيه إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة، الدراسات السابقة، صعوبات الدراسة وضبط المصطلحات.

الفصل الأول كان بعنوان البحث الوثائقي، تناولنا فيه مفهوم البحث الوثائقي، أنواعه، طرق واستراتيجيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، خطواته، مستوياته وتقنياته في ظل البيئة الرقمية ومهارات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.

تضمن الفصل الثاني البيئة الرقمية عالجنا فيه مفهوم البيئة الرقمية، عناصرها، مظاهرها، متطلباتها، إيجابياتها وأخذنا المكتبات الرقمية كنموذج لبيئة رقمية جديدة.

الفصل الثالث جاء بعنوان المكتبات الجامعية والمستفيدون منها عالجنا فيه مفهوم المكتبات الجامعية، أنواعها، وظائفها، خدمات المكتبات الجامعية والمستفيدون منها، أهمية وأهداف المكتبات الجامعية وتحدياتها في ظل العصر الرقمي.

الفصل الرابع يعكس الجانب الميداني والذي قمنا فيه بالتعريف بالمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت مع ذكر مصالحها، ثم بعد ذلك تم عرض بيانات الدراسة الميدانية وتحليلها، وذلك من خلال تحليل استمارة الإستبيان بالإضافة إلى النتائج العامة للدراسة، وعرض النتائج على ضوء الفرضيات والمقترحات وفي الأخير خاتمة.

1_ أساسيات الدراسة

1_1 إشكالية الدراسة:

يشهد العالم تطورا تكنولوجيا ملحوظا والذي أصبحت فيه المعلومات الركيزة الأساسية في المجتمع. حيث أصبحت هذه الأخيرة متاحة في بيئة جديدة ألا وهي البيئة الرقمية التي تتميز بأكثر فعالية من البيئة التقليدية (المكتبات ومراكز المعلومات على اختلافها) حيث توفر معلومات ومصادر بكميات هائلة وضخمة، وفرت بذلك على الباحث عناء وجهد التنقل إلى مراكز المعلومات المناسبة التي يبحث عنها وهذا ما يتطلب على الباحث الإلمام بكافة الاستراتيجيات و الأدوات المستخدمة في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية بالإضافة إلى اكتسابه و تعلمه لمهارات البحث الوثائقي للتعقيب عن المعلومات في مختلف مصادرها الرقمية.

وفي دراستنا هذه و التي سنحاول فيها التطرق إلى البحث الوثائقي في ظل البيئة الرقمية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون تيارت وكذلك مدى تمكن الطلبة من البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية و منه طرحنا الإشكالية التالية:

هل هناك استراتيجيات ومهارات لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون-تيارت- تمكنهم من عملية البحث في البيئة الرقمية؟

1_2 تساؤلات الدراسة:

انطلاقا من اشكالية الدراسة التي هي عبارة عن تساؤل عام و شامل يندرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية للوصول إلى اجابات محددة ومنظمة لإزالة الغموض حول دراستنا ، و عليه وضعنا مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

- هل البحث الوثائقي سهل وواضح لدى طلبة علم المكتبات؟

- هل لدى طلبة علم المكتبات مهارات تمكنهم من بناء استراتيجيات في عملية البحث في البيئة الرقمية؟

- ماهي طرق واستراتيجيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية؟

_ ما هي خطوات البحث الوثائقي؟

_ ماهي التقنيات المعتمدة من أجل الوصول إلى المعلومات في ظل البيئة الرقمية؟

_ ماهي أدوات البحث المستخدمة في عملية البحث؟

1_3 فرضيات الدراسة:

تعرف الفرضية على بأنها تخمين مبدئي أو استنتاج بسيط يتوصل اليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت، فهي أشبه برأي الباحث المبتدئ في حل المشكلة.¹

ومن هذا المنطلق وعلى ضوء مشكلة الدراسة وما جاء من تساؤلات يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى:

- البحث الوثائقي لدى طلبة علم المكتبات سهل وواضح بالنسبة لهم .

الفرضية الثانية:

- طرق واستراتيجيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية تمكن طلبة علم المكتبات من البحث واسترجاع معلومات ذات صلة بأبحاثهم.

1_4 أهمية الدراسة:

- معرفة أهم الأدوات والاستراتيجيات المستخدمة في البحث الوثائقي في البيئة الرقمية.
- التعرف على التغيرات التي طرأت على البحث الوثائقي من خلال البيئة الرقمية.
- استكشاف ما اذا كان طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون تيارت يمتلكون مهارات للبحث عن المعلومات.

¹ عامر، فنديجي. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسه، مفاهيمه، أدواته، عمان، دار المسيرة للنشر، 2008، ص67.

- معرفة مدى استفادة الطلبة من البيئة الرقمية.

1_5 أهداف الدراسة:

إن أي بحث علمي ينجزه أي باحث ومهما كان نوع هذا البحث، فإن لصاحبه تصور أو غموض يحاول إزالته من خلال الإجابة عن مجموعة من الاستفسارات وتكن أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- معرفة درجة اهتمام الباحثين والطلبة بالبحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية.
- تسليط الضوء على دور البيئة الرقمية في تسهيل البحث عن المعلومات المناسبة.
- معرفة مدى إلمام الطلبة بمؤهلات البحث في بيئة النظام الرقمي.
- تحديد الأدوات البحثية المعتمدة من قبل الطلبة.

1_6 أسباب اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب أدت بنا الى التطرق الى هذا الموضوع: *الموضوعية:

- التعرف على واقع البحث الوثائقي في ظل البيئة الرقمية.
- معرفة مدى تحكم الطلبة في عملية الحصول على المعلومات في بيئة النظام الرقمي الجديد.

*الذاتية:

- السعي إلى تطوير تخصص علم المكتبات والرفع من مستواه.
- الرغبة في التعرف على الموضوع.
- إحداث إضافات جديدة في التخصص.

7_1 منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه الطريق الذي يسلكه الباحث من أجل التقصي المنظم للحقائق العلمية للتأكد من الفرضيات ودعمها.¹

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتماشى مع موضوع دراستنا، حيث يعتبر طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل و براهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.

8_1 عينة الدراسة:

يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة في طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون تيارت بكل مستوياته والبالغ عددهم حوالي 260 طالب، والذين يمثلون العينة المتمثلة في 80 طالب بمعدل 20 طالب في كل مستوى وزعت عليهم استمارة استبيان أي بنسبة قدرت ب 30%.

9_1 أدوات جمع البيانات:

هناك وسائل وأدوات عدة لجمع البيانات التي تخدم البحث، وتختلف هذه الأدوات حسب طبيعة موضوع البحث ونوع البيانات المراد جمعها وانطلاقاً من هذا ونظراً لطبيعة الموضوع المعالج وجب علينا استخدام الاستبيان كوسيلة للحصول على المعلومات.

¹ حسين عبد الحميد، رشوان. ميادين علم الاجتماع والبحث العلمي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1983، ص

الإستبيان:

يعرف الإستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة وترسل إلى الأشخاص المعنيين في البريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيد للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة بها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع.¹

قسم الإستبيان إلى 3 محاور ينطوي تحت كل محور مجموعة من الأسئلة، فالمحور الأول كان بعنوان المكتبة كنظام معلومات اندرج تحته 7 أسئلة، أما المحور الثاني بعنوان البحث الوثائقي في البيئة الرقمية، يتكون من 9 أسئلة، في حين كان المحور الثالث بعنوان طرق واستراتيجيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية يحتوي على 6 أسئلة.

10_1 مجالات الدراسة:

أ_المجال الجغرافي: تتمثل في المكان الجغرافي الخاص بالدراسة الميدانية، والمتمثل في المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت.

ب_المجال الزمني: ويقصد به المدة المستغرقة لإنجاز هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، وكانت منذ بداية استلام العمل وقد دامت من شهر أكتوبر إلى غاية نهاية شهر ماي 2022.

11_1 الدراسات السابقة:

بعد تحديد أساسيات الدراسة وجدنا دراسات سابقة تناولت موضوع البحث الوثائقي في ظل البيئة الرقمية نستعرض منها:

الدراسة الأولى:

دراسة للباحثة جدي بحرون هناء سنة 2021 بعنوان استخدامات الأنترنت في إعداد البحث الوثائقي: الفرص والتحديات، عبارة عن مقال من مجلة دفاتر المتوسط بجامعة باجي مختار عنابة، تناولت هذه الدراسة الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في الوصول إلى المصادر واسترجاع المعلومات في إعدادها

¹ عمار، بوحوش، محمد محمود، الذبيبات. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص 67.

للبحث الوثائقي حول موضوع معين بالإعتماد على شبكة الأنترنت كونها مورد الكتروني مهم في تسهيل الوصول إلى أوعية المعلومات الرقمية.

الدراسة الثانية:

دراسة للباحث كداوه عبد القادر سنة 2021 بعنوان البحث الوثائقي في البيئة الرقمية: شبكة الأنترنت أنموذجا، عبارة عن مقال من مجلة حقول معرفية للعلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة زيان عاشور الجلفة. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أدوات البحث الوثائقي التي تمكن الباحث من التعرف على المصادر والوصول إليها واسترجاعها من خلال محركات البحث المتواجدة على شبكة الأنترنت.

الدراسة الثالثة:

دراسة للباحثين حنان ساري و سهيلة شبيلي، 2015، 2016 مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و التوثيق بجامعة قسنطينة 2 تحت عنوان البحث الوثائقي في البيئة الرقمية لدى طلبة الدكتوراه ل م د : دراسة ميدانية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري بجامعة قسنطينة 2 هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع البحث الوثائقي في البيئة الرقمية وفيما إذا كانت هناك استراتيجيات محددة يعتمدونها والأدوات والتقنيات والمنهجية المعتمدة لتنفيذ هذه الإستراتيجيات، ومن بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن طلبة الدكتوراه يفهمون جيدا جوهر عملية البحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية.

الدراسة الرابعة:

دراسة للباحث هتهات محمد، 2014، 2015 مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علم المكتبات والتوثيق بجامعة أحمد بن بلة وهران تحت عنوان سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعة الجلفة والأغواط أنموذجا حيث تناولت هذه الدراسة وصف وتحليل سلوكيات الأساتذة الباحثين عند محاولتهم في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية من خلال التعرف على أهم الطرق والأساليب التي يتبعونها للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية.

12_1 صعوبات الدراسة:

- تشابه وتطابق المادة العلمية في كثير من المصادر والمراجع مما يجعل المحتوى يتكرر في الكثير من المرات.
- صعوبة البحث المتعلقة بشبكة الأنترنت.
- صعوبة التواصل مع الطلبة نظرا لنظام الدفعات.

13_1 ضبط المصطلحات:

البحث الوثائقي:

هو ذلك النوع من البحوث الذي يهدف إلى الجمع المتأنى والدقيق للسجلات والوثائق المتوفرة ذات العلاقة بمشكلة البحث ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من أدلة وبراهين تبرهن على إجابة أسئلة البحث.¹

البيئة الرقمية:

هي البيئة التي يجري تناول المعلومات خلالها في شكل رقمي من خلال وسائل اتصال جديدة تتيح الوصول المباشر والكامل إلى المعلومات. والبيئة الرقمية بمفهومها الواسع هي بيئة المعلومات في شكلها الرقمي المتاح على شبكة الأنترنت.²

¹ محمود عبد الكريم، الجندي. مناهج البحث في مقالات دوريات المكتبات والمعلومات العربية: دراسة تحليلية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 18، ع2، 2012، 1433، ص 313.

² شروق عبد العزيز، سالم بصفر. سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لدى طالبات التعليم العام، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم المعلومات، 2013، ص 4.

المكتبات الجامعية:

هي مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وأعمالهم من الكتب والدوريات والمطبوعات الأخرى إضافة إلى المواد السمعية والبصرية وتسهيل استخدامهم.¹

¹ حسن الحداد ، فيصل عبد الله. خدمات المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تطبيقية للجودة الشاملة، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003، ص 83.

الفصل الاول

البحث الوثائقي

تمهيد:

إن حاجة الباحثين للوصول إلى المعلومات والبيانات والوثائق لإنجاز بحوثهم ودراساتهم العلمية سواء في البيئة التقليدية (المكتبات) أو في البيئة الرقمية (الإنترنت) يتطلب منهم اكتساب مهارات وتقنيات واستراتيجيات محكمة للبحث عنها واسترجاعها بأقل جهد ووقت، كما تطرقنا في هذا الفصل إلى عناصر موضوعية تشمل مفاهيم للبحث الوثائقي وأهم المهارات والتقنيات والاستراتيجيات التي يمكن اتباعها من أجل الوصول إلى المعلومات في مختلف الوثائق في البيئة الرقمية.

1. مفهوم البحث الوثائقي:

- **مفهوم البحث الوثائقي التقليدي:** هو جملة الأنشطة والعمليات التي يقوم بها الباحث للوصول إلى المعلومات، ويتبع في سبيل ذلك جملة من الخطوات المنهجية كما يتوجب عليه التمحيص في البيانات بكل أشكالها (نصية، مرئية، مسموعة، سمعي بصري...).

وهو أيضا المنهجية المعتمدة من طرف الباحث في سبيل حل الإشكاليات التي يواجهها والتساؤلات التي يطرحها متبعا استراتيجية محكمة، تنتهي إلى الوصول إلى جملة من المعلومات، ومن ثم تقييمها واعتمادها.¹

- **البحث الوثائقي في البيئة الرقمية:** يعرفه معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات على أنه البحث الذي يستعمله الباحث في البحث عن المعلومة أو الوثائق في قواعد المعلومات الإلكترونية مثل قاعدة معلومات ميدلاين أو قواعد المعلومات الخاصة بعلم المكتبات والمعلومات.²

يعرف كذلك على أنه البحث عن المعلومات والوثائق داخل الأنترنت بحيث لا بد من استخدام أدوات بحث مثل المحركات ومن ثم يتم من خلاله الوصول إلى الوثائق المطلوبة، بحيث يتم مضاهاة الاستفسارات مع المعلومات والوثائق الموجودة وتزويد الباحث بنتائج البحث ويتطلب إجراء البحث أن يكون الباحث على علم بما يبحث عنه قبل أن يقوم بصياغة استفساره.³

¹ - عز الدين، بودربان. البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية ولاية قسنطينة نمودجا، أطروحة دكتوراه، علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005، ص 71.

² عبد الغفور عبد الفتاح، قاري. معجم المصطلحات المكتبات المعلومات: انجليزي عربي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2000، ص 260.

³ - عتيقة، الحواطي. استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية عبر شبكة الأنترنت واستخدامها في التكوين والبحث العلمي. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010، ص 43-44.

كما يعرف على أنه جملة من الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث في سبيل الوصول إلى المعلومات التي تتقصه أو الإجابة عن أسئلة كانت تراوده مستعينا بكل المصادر المتاحة أيا كان شكلها والوسائل والطرق التي تسمح له بالاطلاع أكثر على المعلومات ومن ثم استخدامها واستثمارها لإثبات معلومة وبرهنتها بالأدلة الدامغة أو التحقق من فكرة أو نفيها أو حتى اكتشاف معارف جديدة.¹

وعليه فإن البحث الوثائقي هو مجموعة من الخطوات والعميات والأنشطة التي يتبعها الباحث للوصول إلى كافة الوثائق بمختلف أشكالها (سمعية، بصرية، سمعي بصري...)، بهدف الحصول على المعلومات التي تتقصه وتخدم موضوع بحثه أو الإجابة عن الأسئلة التي تراوده معتمدا في ذلك على جل المصادر المتاحة مستعينا على استراتيجية بحث محكمة تقوده للوصول إلى معلومات وبيانات ثم تقييمها واستثمارها.

2. أنواع البحث الوثائقي:

إن البحث عن الوثائق التي تخدم مجال موضوعي معين تكون في شكلين: الشكل التقليدي وهو الذي يكون في بيئة المكتبات التقليدية والبحث الوثائقي الآلي والذي يستخدم فيه الباحث تجهيزات حديثة للبحث عن الوثائق والوصول إليها.

أ- **البحث الوثائقي اليدوي أو التقليدي:** يكون البحث عن الوثائق عن طريق البحث والتفتيش الذاتي في أدلة مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة للمستخدمين، للوصول إلى الوثيقة التي هو بحاجة إليها والتي تخدم موضوع بحثه أو عن طريق وسائل البحث المختلفة المتوفرة على مستوى المكتبة مثل الفهرس البطاقي، الأدلة وغيرها دون الاستعانة بأي تجهيزات آلية مثل الحاسب الآلي.²

¹ - سعاد، بن الشعيرة، سليمة سعدي. استراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية . مجلة دراسات وأبحاث في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي. مج. 1، ع1، 2013، ص 139 .

² - عبد الغفور عبد الفتاح، قاري، المرجع السابق، ص 200.

ب- **البحث الوثائقي الآلي**: وهو البحث الذي يستخدمه الباحث في البحث عن الوثيقة باستخدام تجهيزات حديثة مثل الحاسب الآلي أو استخدام نظام برمجي أو بواسطة الشبكات مستعينا بأدوات البحث عن الوثائق، التي تختلف عن تلك المتوفرة في بيئة المكتبات مثل قواعد المعلومات، محركات البحث، الفهارس على الخط المباشر، المكتبات الرقمية، الأدلة الموضوعية.¹

وهناك تقسيم آخر للبحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية وهو كالآتي:

- **البحث العام**: للبحث حول موضوع عام وهذا بكتابة الكلمات المفتاحية في الصفحة الأولى للدليل، ثم تعديلها في كل مرة حتى الوصول إلى النتيجة المرجوة، وهي إظهار الكلمات المفتاحية ومن ثم يمكن الاستعانة بمحرك بحث للقيام بعملية البحث الوثائقي على مستوى الشبكة.

- **البحث المتقارب**: حيث نجد مثلاً في أدلة البحث موضوعات مرتبة وفق فئات، فئات فرعية، أعمدة فرعية حتى يتسنى اكتشاف الوثائق التي تدور ضمن الموضوع المبحوث فيه.

- **البحث المدقق**: هو عبارة عن بحث متعدد يعتمد على كلمة أو العديد من الكلمات المفتاحية الدقيقة، يتم البحث أولاً من خلال محركات البحث المتعددة، ثم محركات البحث العامة أو المتخصصة "حسب المجال الجغرافي، حسب الهدف، صور، صوت، برامج أو حسب الموضوع".

- **البحث التفاعلي**: فبخلاف الأنواع الثلاثة السابقة للبحث الوثائقي ففي هذا النوع يجب الاتصال بأحد مزودي خدمة الأنترنت أو بالمسؤول عن الموقع للتوجيه للمعلومات والوثائق الصحيحة أو إلى الشخص المناسب، وتعتبر ندوات النقاش، المحادثة ... إلخ أحد أهم الأدوات المناسبة لهذا النوع من البحث.²

¹ - سعاد، بن الشعيرة، مرجع سابق، ص 82.

² - بيزان، ميزان. استغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الأنترنت. رسالة ماجستير، علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007، ص 123 .

3. طرق واستراتيجيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية:

1.3 **البحث بالمنطق البولياني:** هو عبارة عن عوامل منطقية حيث تقوم بالمقارنة بين المصطلحين أو عدة مصطلحات حيث تقوم بتضييق البحث أو توسيعه بغرض الحصول على معلومات كافية ودقيقة حيث يشتمل البحث بهذه الطريقة على ثلاث روابط أساسية وهي الربط "و" ويقابلها باللغة الإنجليزية "and" حيث يقلص هذا الرابط نتائج البحث وهو يستعمل للبحث عن مصطلحين موجودين معا في نفس الوثيقة والرابط الثاني هو "أو" ويقابله في اللغة الإنجليزية "or" حيث يؤدي هذا الرابط إلى توسيع نطاق البحث أما الرابط الثالث فهو الرابط "ليس" ويقابله بالإنجليزية "not" ويستخدم عند البحث عن كلمة معينة ومحددة وليست كلمات أخرى ويؤدي إلى تقليص نتائج البحث .

2.3 **البحث بالعبارة:** يعتمد هذا البحث على استعمال عبارتي التصنيف "...". وذلك بهدف الحصول على نتائج دقيقة بحيث تظهر نتائج البحث مرتبة وفق عبارة البحث المدخلة في محرك البحث أي أن الباحث يضيق نطاق البحث ويحصره فيما يريد الوصول إليه بدقة.

3.3 **البحث المتقارب:** يشبه كثيرا البحث بالمنطق البولياني حيث تفيد في البحث عن الكلمات المتقاربة الموجودة في الوثيقة وذلك باستخدام كلمة (قرب أو ضمن) كما يمكن تحديد الكلمات الفاصلة بين مصطلحين في الوثيقة.¹

4.3 **استراتيجية الطلقة في الظلام:** الباحث يقوم بإدخال كلمة واحدة تكون بمثابة طلقة في الظلام حيث أن إصابة الهدف تعتمد على مدى دقة تلك الكلمة حيث أنها تعبر عن عدة استفسارات في تخمين الباحث.

¹ - فانتن سعيد، بامفلح. أساسيات نظم استرجاع المعلومات الالكترونية. الرياض: مكتبة الملك فهد الالكترونية، 2006، ص255-256.

5.3 استراتيجية البانجو: سميت نسبة إلى لعبة البانجو أي أن هذا الأسلوب يستخدم كلمات مختلفة للحصول على معلومات موضوع واحد.

6.3 استراتيجية افعل ما بوسعك: يعتمد الباحث على جميع العبارات الممكنة للتعبير عن الاستفسار مع تقديم المصطلحات ذات الأهمية .

7.3 استراتيجية القضة الكبيرة: تستخدم في إجراء بحث حول موضوع معين يتضمن عدة أوجه حيث يتم البحث عن وجه بواسطة استراتيجية الطلقة في الظلام أو البانجو حيث بعد ذلك يتم البحث في النتائج عن الأوجه الأخرى .

8.3 استراتيجية اللؤلؤ مع الاستشهاد المرجعي: يتم تطبيقها بطريقة آلية في بعض محركات البحث مثل جوجل فالباحث يضغط على أمر Find similar page أي الصفحات مماثلة ليقوم محرك البحث و بالصفحات المطلوبة.

9.3 الحصول على مساعدة من الأصدقاء: حيث تعتبر الأدلة الموضوعية و البوابات بمثابة صديق في هذه الإستراتيجية ليتم الرجوع إليه وطلب مساعدته، أي أن الباحث في بعض الأحيان يحتاج إلى فكرة مسبقة حول موضوع بحثه الذي يجهله تماما.¹

4. خطوات البحث الوثائقي:

إن خطوات البحث الوثائقي في المكتبات لا تختلف في جوهرها عن خطوات البحث الوثائقي في الأنترنت، ولكن تختلف طبيعة كل مرحلة باختلاف البيئة والوسائل المستخدمة ويمكن التمييز بين خطوات كل بيئة كالتالي:

أ-خطوات البحث التقليدي (في بيئة المكتبات):

¹ - عتيقة، الحواطي: مرجع سابق، ص 66.

• **تحديد الموضوع بدقة:** ويتم في هذه المرحلة تحديد طبيعة وأهداف ونطاق البحث الذي يتعين

أدائه من خلال تحديد الحاجيات.

• اختيار الكلمات المفتاحية.

• **تحديد مصادر المعلومات:** أي كل الأوعية المستخدمة لنقل المعلومة من المرسل إلى

المستقبل لتلبية حاجات الفرد مثل المعاجم، القواميس، الكتب.

• **استخراج واستخدام الوثائق المتحصل عليها:** حاجيات البحث وبالتالي سيكون الحصول

عليها إما بالإعارة أو الشراء أو الاشتراك.¹

• **التقييم:** هو عملية التغذية الراجعة أين يتحقق من حسن سير كل المراحل.

ب- خطوات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية:

• **تحديد موضوع البحث بدقة:** ويتم في هذه المرحلة تحديد طبيعة وأهداف ونطاق البحث الذي

يتعين أدائه من خلال:

- تحديد الحاجيات الوثائقية

- تحديد نوعية الوثائق المطلوبة (بيبليوغرافية، نصية، سمعية، بصرية...)، تحديد شكل الوثيقة المطلوبة

تسجيل Word، PPT، PDF... تحديد تاريخ الوثيقة المطلوبة (وثائق حديثة، قديمة...).

- اختيار المفاهيم المفتاحية: مثل المكتبات الافتراضية، الحوسبة السحابية، التعليم عن بعد.

- اختيار المصطلحات المختارة ككلمات مفتاحية: التعريف اللغوي للمكتبة الافتراضية، اصطلاحا: المكتبة

الافتراضية، المزايا، النماذج ... وذلك بتحديد الوثائق الرقمية المطلوبة.²

¹ أشرف، عبد المحسن الشريف. إدارة الوثائق الإلكترونية في المنظمات الحكومية: المعايير والإجراءات، مجلة الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ع1، 2007، ص34.

² فاتن، سعيد بامفلح، مرجع سابق، ص 76.

- ونذكر منها: وثائق نصية: PDF، PPT، DOC، TEXT وثائق متعددة الأبعاد مثل قواعد البيانات، وثائق الوسائط المتعددة وهي الوثائق التي يمتزج فيها النص مع الصورة الثابتة أو المتحركة أو الصوت مثل: الوسائط الإلكترونية التي يرفق بها الصورة أو الفيديو ...
- تحديد أدوات البحث داخل البيئة الرقمية: محركات البحث البسيطة، محركات البحث الكبرى، قواعد البيانات، الأدلة، البوابات، الفهارس على الخط المباشر، الأنظمة العالمية عامة ...
- تقييم الوثائق المتحصل عليها: المسؤولية، التغطية، القدرة الاسترجاعية، عدد المداخل القابلة للدقة، سرعة الاسترجاع، امكانية الربط بين أكثر من مدخل، الاحالات بين المداخل، الاحالات بين المواقع، نسبة الاستدعاء للوثائق، نسبة التحقيق، دعم المستفيد ...
- استخراج واستخدام الوثائق الإلكترونية (الرقمية): ويقصد بهذه المرحلة حاجيات البحث وبالتالي سيكون الحصول على الوثائق واستخراجها واسترجاعها من الشبكة أو من البيئة الرقمية وفق العديد من المنافذ نذكر منها: الشراء، الاشتراك، التحميل ...¹

5. مستويات وتقنيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية:

- أ-مستويات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية: يمكن أن نجد ضمن تصنيفات تقنيات البحث الوثائقي عدة مستويات حسب العمق الذي يرغب الباحث الوصول إليه في مجال ما، فأحيى لا يتعدى الأمر المستوى المفاهيمي فقط وأحيانا أخرى يكون على الباحث أن يتعمق أكثر للوصول إلى أدق التفاصيل وأحدث التطورات الحاصلة حسب الحاجة لذا نجد المستويات التالية:²
- ✓ **البحث الوثائقي البسيط:** يمكن أن نطلق اسم البحث البسيط على ذلك الذي لا يستخدم إلا الواصفات والكلمات المفتاحية البسيطة -كلمة أو اثنين- على الأكثر فعبر الويب والشبكات العالمية

¹- أشرف، محمد عبد المحسن الشريف: المرجع السابق، ص 34.

²- سعاد، بن الشعيرة: المرجع السابق، ص 141.

والمحلية يمكن ان تحقق نتائج البحث المرجوة بسهولة، حتى لدى الذين لا يستخدمون تركيبات معقدة ومراحل متعددة، للولوج إلى البيانات على سبيل المثال يكفي أحيانا على المتصفح أن يدخل كلمات مفتاحية تتعلق بمجال بحثه في محركي البحث Google, Alta vista أو في أي واجهة البحث البسيطة في قواعد البيانات البيبليوغرافية للحصول على آلاف وملايين النتائج من صفحات وملفات وتسجيلات بيبليوغرافية تحتوي على الكلمة المفتاحية المطلوبة لكن البحث البسيط لا يكفي، إذ يجدر بالباحث إن يتعمق أكثر.¹

✓ **البحث الوثائقي - العميق - المركب:** إذ قام الباحث باستعمال تركيبات معقدة ومركبة يمكن ان نطلق على هذا المستوى البحث الوثائقي المركب، إذ سمح البحث الوثائقي بالتعمق أكثر في البيانات والمعلومات باستخدام تقنيات مختلفة كالبحث المتقدم والأكثر عمقا لتخصيص النتائج وتصنيفها حتى تكون اكثر دقة بل واكثر من هذا فيمكن أيضا تخصيص البحث ضمن صفحة النتائج وحدها، ومن أمثلة هذا الصنف الولوج إلى البيانات: تقنية البحث المتقدم، والبحث باستخدام المنطق البوليني، وتقنية التنقيب في البيانات كما يتيح الويب الجيد حرية عنونة المحتوى، والخرائط المعرفة، ودمج البيانات، المقارنة بينها مما يجعل المستعمل أكثر تحكما بالبيانات .

✓ **البحث الوثائقي التفاعلي:** من الواضح للعيان أن الدور الأبرز الذي يلعبه الجيل الجديد للأنترنترنت هو عنصر التفاعل، واشتراك المتصفح في إنتاج المعرفة، والبروز كعنصر فعال يناقش ويتفاعل مع مجتمعات مختلفة في فضاءات افتراضية وهذا ما يوتر بصفة مباشرة في فلسفة ومنهجية البحث الوثائقي في البيئة الرقمية الجديدة والمتجددة، فأصبح هو بدوره تفاعليا وهنا يبرز دور الذكاء

¹ - سليمة شعلال، سليمة سعيدي. الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة والباحثين المنخرطين في النظام الوطني SNDL بالجزائر: دراسة حالة جامعة تبسة الوطني للتوثيق الإلكتروني SNDL بالجزائر. المجلة الأردنية المكتبات والمعلومات. مج 50، ع3، 2015، ص 140.

الجماعي الذي يعد ظاهرة جديدة بحد ذاتها، إذ أصبح الويب الجديد من أهم منصات خلق معارف جماعية تنتج من تكاثف جهود وخبرات مختلفة، فلم تعد شبكة الانترنت للقراءة والبحث فقط وإنما هو للقراءة والكتابة، النشر، المناقشة، تبادل الأفكار والخبرات المتراكمة.¹

ب- تقنيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية:

✓ **تقنية البتر:** تستخدم الكثير من قواعد البيانات الالكترونية أسلوب البتر ويقصد به استخدام جذر الكلمة أو جزء منها وبتر باقي اجزائه للحصول على جميع التسجيلات المرتبطة بالمصطلح في كل تصريفاته وأزمته وأشكاله عند استخدام اللغة الطبيعية في البحث، إن استخدام هذا الأسلوب يوفر الكثير من وقت الباحث ويجعل البحث أكثر شمولاً، حيث أنه يسمح للباحث باستخدام المصطلحات المترادفة واسترجاع المواد المكشوفة تحتها. وتسمح بعض النظم بتحديد البتر من أول الكلمة أو آخرها، في حين يقتصر استخدام البتر على نهاية الكلمة في بعض النظم الأخرى، وتتيح بعض النظم تحديد عدد الحروف التي يتم بترها.²

✓ **الربط بين المصطلحات:** قد يكون الاستفسار بسيط فيعبر عنه بمصطلح واحد فقط، وقد يكون مركباً أو معقداً فيتم التعبير عنه بمجموعة من المصطلحات التي تحتاج الى أدوات للربط بينها كروابط المنطق البوليني.³

✓ **الروابط المنطقية أو البولينية:** عبارة عن عوامل منطقية تقوم بالمقارنة بين مصطلحين أو أكثر وتعمل على استرجاع المعلومات المطلوبة بشكل يضيق دائرة البحث أو يوسعها، بغرض الوصول

¹ - سليمة شعلال، المرجع السابق، ص 140

² - عبد الرحمن، بن زائد. تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلوكسونومي: دراسة تحليلية . مذكرة ماجستير، علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص 89.

³ - سليمة، بوغموز. تكوين اختصاصي المعلومات على استراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية وأثرها البيداغوجي على المستفيد بمكتبات جامعة منتوري . مذكرة ماجستير، علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص 84.

إلى أدق التفاصيل عن الموضوع الذي يفتش عنه الباحث¹. تتمثل الروابط البولينية في ثلاثة روابط رئيسية "و" "أو"، "إلا" ويقابلها بالإنجليزية "and"، "not"، "or"². ينسب البحث البوليني إلى جورج بول أحد علماء الرياضة في ق 19، وهو نظام منطقي يتمثل في حروف أو معاملات³. ويمكن شرح عوامل البحث البوليني:

- "و"، "et"، "and" وتستخدم هذه الرابطة لتضييق مجال البحث وذلك بالربط بين مصطلحين وجعل النتيجة أكثر دقة، وذلك بالبحث من خلال الكلمة أو الكلمات المربوطة.
- "أو"، "or"، "ou" تستعمل هذه الرابطة في حالة ما إذا أردنا توسيع مجال البحث لتجعله يشمل على أي من الكلمتين أو الكلمات المستخدمة في عملية البحث.
- "إلا"، "no"، "not" تستخدم بغرض عزل مصطلح أو واصفة محددة من عملية البحث، أي أننا نريد البحث فقط عن كلمة واحدة دون ربطها⁴.

3- **البحث المتقدم:** هي تقنية للبحث بعمق في البيانات الضمنية لقواعد وبنوك المعلومات حيث يتم تخصيص عناصر معينة لتنقية النتائج من التشويش مثل: عنوان المقال وطبيعة ونوع الملفات المراد استرجاعها وتاريخ صدورها ...، ويمكن التخصيص إلى أبعد الحدود الممكنة، وهي متاحة في العديد من

¹ محمد، هتهات. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة والأغواط أنموذجاً. مذكرة ماجستير، علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2015، ص 124.

² ريماء سعد، الحرف . دليل الباحث إلى استخدام قواعد المعلومات على الأنترنت . [د.م]: [د.ن]، 2002، ص 9.

³ فهد مفسر فهد، الدوسي. أسس البحث المباشر في قواعد المعلومات، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1991م، ص32.

⁴ بيزان، مزيان، المرجع السابق، ص 124 .

محركات البحث مثل Google وكذا المتخصصة مثل Scirus, Citeseer وحتى البيبليوغرافيات والمكتبات الإلكترونية والفهرسة¹.

4- **البحث بطريقة المتصفح:** يمكن أن يتم البحث الوثائقي من خلال تصفح البيانات عموماً ومحتويات الويب المختلفة، عن طريق تقليب الصفحات المرتبة وفق ترتيب معين، مثل: الترتيب الزمني، الشجري، ويكون ذلك على شكل قوائم من الأرقام أو الكلمات الدالة التي هي بحد ذاتها روابط تشعبية تنقل إلى الصفحات المطلوبة بسرعة وسلاسة فائقة ونلمس هذه الطريقة بكثرة في الأدلة والدوريات الإلكترونية.²

5- **البحث التشعبي:** يتميز البحث الوثائقي ضمن شبكة الأنترنت بكثرة التشعب والارتباطات الكامنة في المصطلحات، قد تجعل من السهل الوصول إلى المعلومات المرغوب فيها على شكل نصوص فائقة وعن طريق الولوج إلى الروابط الداخلية في الصفحة ذاتها، أو الولوج إلى الروابط الخارجية و الصفحات ذات علاقة، ويمكن المتصفح أن يضع لنفسه استراتيجية معينة لتنظيم عمله على الخط، كما توجد برامج مخصصة لإدارة وتسهيل البحث الوثائقي شديد التشعب .

6- **التنقيب في البيانات:** هو عملية تحليل البيانات من منظورات مختلفة، واستخلاص علاقات بينها وتلخيصها الى معلومات مفيدة وتتم هذه العملية عادة بشكل آلي باستخدام ادوات معينة وبرمجيات متخصصة والأنظمة الآلية المتطورة، التي تمكن من البحث في صفحات الويب وداخل النصوص

¹ - طلال ناظم، الزهراني. المكتبات الرقمية الشخصية تجربة بناء باستخدام نظام قرين أستون. مجلة المكتبات والمعلومات، ع1، ص 122.

² - سليمة، شعلال، المرجع السابق، ص 143.

الكاملة، والتقارير والبيانات المختلفة بعمق، بغرض استخراج معرفة جديدة انطلاقاً من البيانات المتراكمة¹.

إن ما تم ذكره من تقنيات للبحث ماهي الا اساليب وطرق يستند عليها الباحث سواء كلها أو على البعض منها بهدف الوصول إلى النتائج المطلوبة واختبار مدى صحتها ومصداقيتها .

6. مهارات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية:

تعددت واختلافا المهارات التي يعتمد عليها ويتقنها كل باحث في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية وذلك حسب المؤهلات والخبرات التي اكتسبها في مجال تعامله مع هذه البيئة وتكمن هذه المهارات في الأدوات المستعملة في عملية البحث من محركات البحث بمختلف أنواعها إلى الأدلة والفهارس وكذلك عن مدى المامه بأهم الاستراتيجيات البحثية ومعرفته الكافية والوفائية بخطوات اجراء عملية البحث.²

تنقسم أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية الى ثلاث فئات أساسية وهي:

✓ **محركات البحث Search Engines**: تعرف على أنها عبارة عن قواعد بيانات ضخمة بعنوانين

ومواقع، ومع وصف مصغر لصفحات الانترنت المختلفة والتي بواسطتها -أي محركات البحث-

يمكن البحث عن موضوع معين في حقل من الحقول المختلفة في الشبكة بشكل دائم، بغرض إيجاد

دليل معين لمثل هذه الصفحات، ولأنها تعمل بشكل آلي وتقوم بفرز وفهرسة كم هائل من

¹- حنان ساري، سهيلة شيلي. البحث الوثائقي في البيئة الرقمية لدى كلية الدكتوراه ل.م.د: دراسة ميدانية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، علم المكتبات، معهد علم المكتبات والتوثيق ، قسنطينة، 2016، ص 22.

²- عمر، مصباح .توظيف الباحثين الجامعيين المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الجامعيون بكلية العلوم الاجتماعية بمستغانم -نموذجاً-. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016، ص 49.

الصفحات¹، فسيلاحظ كل شخص يستخدم هذه المحركات على أنها تحتوي على الكثير من المعلومات غير المتوفرة في الأدلة وقد يمثل ذلك جانب ايجابي يجعل من محركات البحث أداة فعالو أكثر من الأدلة. أو هي عبارة عن برامج تقوم بالبحث في الوثائق المتاحة على الانترنت عن كلمات مفتاحية معينة، ويعتمد محرك البحث على برامج العنكبوت الذي يقوم بالبحث عن الوثائق في الفضاء المعلوماتي وتجميعها، وبرامج المكشف الذي يقوم بقراءة الوثيقة واعداد كشاف يعتمد على الكلمات المفتاحية الموجودة بها. ومن الأمثلة على محركات البحث Hot bot, Yahoo ,Google.

✓ **الأدلة الموضوعية Subject Directory:** الأدلة الموضوعية هي مواقع متخصصة بالانترنت تنتقي مواقع أخرى وتنظمها تحت رؤوس موضوعات عريضة مثل: الفن، التربية، العلوم، كما يمكنك التصفح باعتماد موضوعات عريضة الى أن تجد الموضوع المحدد الذي ترغب فيه، أو أن تقوم بالبحث ضمن الدليل الموضوعي باستخدام كلمات مفتاحية.

لكل دليل موضوعي طابعه الخاص، فعلى سبيل المثال اذا كنت ترغب في معلومات أكاديمية عليك أن تستخدم دليل (أنفومين Info mine) الذي أنشئ لخدمة الأكاديميين. أما إذا كنت تبحث عن معلومات يمكن أن تدرج تحت فئة موضوعية واسعة أو شعبية، فعليك أن تستخدم دليل Yahoo.

✓ **محركات البحث الذكية Meta Search Engine:** هي مواقع بالويب تم تصميمها بهدف تسهيل عملية البحث بالنسبة للمستخدم الذي يصبح قادرا على القيام بعملية البحث دون الاضطرار إلى الانتقال إلى كل أداة بحث على حدى، بل إجراء البحث في عدد من محركات البحث معا في آن واحد حيث يتم استخدام مواقع محركات البحث الذكية المتوفرة مجانا على الويب بإتمام عملية البحث،

¹ - أبو بكر محمود، الهوش. أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، دار حميثرا للنشر، القاهرة، 2012، ص

ومن محركات البحث الذكية التي تدعم اللغة العربية، يمتاز هذا المحرك بسرعة البحث إذا يقوم فوراً

بغرض نتائج محركات البحث وبصورة غير مسبقة من السرعة.¹

كما أنه يوجد أدوات بحث أخرى تتمثل في:

• **البوابات:** هي عبارة عن نقطة دخول تجمع مزيجا من المحتويات والخدمات كالبريد الإلكتروني

والدرشة، المواقع الإخبارية وهي تقدم مجموعة من الروابط تقود إلى مواقع أخرى أما في مجال المكتبات

ومصادر المعلومات تعتبر مدخل يتيح الوصول إلى مصادر تلك المكتبات ومن أهم خصائصها:

▪ نقطة وصول موحدة الموارد المعلومات المتعددة.

▪ مراقبة كروية لعمليات الوصول إلى المعلومات.²

- **فهارس المكتبات عبر الإنترنت:** حيث أصبحت المكتبات مؤخرًا تتيح فهارسها عبر الإنترنت

بحيث يمكن التعرف على محتويات هذه المكتبات عن بعد عبر الدخول إلى شبكة الإنترنت، كما أنه

يوجد حالياً فهرس موحد World cat يقدم خدمة البحث الآلي في أكثر من 70 مليون تسجيلة لمصادر

المعلومات في أكثر من مليار مكتبة في أنحاء متفرقة من العالم.³

-**الوكيل الذكي:** هو مجموعة من البرمجيات التي تتطلع بمهمة جمع المعلومات ومعالجتها حيث يتعود

على سلوك المستفيد ثم يقوم بحفظ كل تجاربه في الذاكرة.⁴

¹- أبو بكر محمود، المرجع السابق، ص 43، 42.

²- رضا محمد، محمود النجار. المراجع الإلكترونية المتاحة على الإنترنت:الخصائص والفئات معايير التقييم الإدارة والخدمة. القاهرة:الدار المصرية اللبنانية، 2009، ص49.

³- عمر، مصباح، مرجع سابق، ص 50.

⁴- أحمد، فرح أحمد. دراسات في تحليل وتصميم مصادر المعلومات الرقمية. الرياضة: مكتبة الملك قعد الوطنية، 2009، ص 239.

خلاصة الفصل:

إن عملية البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية التي تقتضي على الباحث اكتساب مهارات والمتمثلة في أدوات البحث والالمام بكافة الاستراتيجيات والتقنيات الفعالة للبحث عن المعلومات والوثائق واسترجاعها لإنجاز دراسته العلمية وأعماله البحثية، وللوصول الى المعلومات المطلوبة يتوجب عليه المرور بمجموعة من الخطوات لجعل عملية البحث تسير في الطريق الصحيح والوصول الى نتائج مطابقة لموضوعاته البحثية بأقل جهد ووقت ممكن.

الفصل الثاني

البيئة الرقمية

تمهيد:

أدى النمو السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى التأثير في كافة المجالات في المجتمع وبرزت مصطلحات جديدة منها: البيئة الرقمية، المكتبة الرقمية والإفترضية، كما تطرقنا في هذا الفصل إلى مجموعة من العناصر الموضوعية منها: تعريف البيئة الرقمية، وعناصرها، متطلباتها، والمكتبة الرقمية كنموذج لبيئة رقمية جديدة.

1. مفهوم البيئة الرقمية:

لقد أمسى الاتجاه المستمر والمتدفق نحو الاستخدام الآلي في انجاز الأنشطة المختلفة للإنسان، يبشر بمفهوم جديد للمجتمعات، مجتمع يعيش بلا ورق مطبوع أو مخطوط يعتمد على التقنية الرقمية الحديثة في اقتناء مصادر المعلومات وتبادلها ومن هنا نحصر مفهوم البيئة الرقمية بأنها :

تعرف على أنها البيئة التي تعتمد بصورة أساسية على شبكات المعلومات والحواسيب وتشمل عددا هائلا من المصادر الالكترونية والتسهيلات الفنية المرتبطة بإنتاج المعلومات واستخدامها، كما أنها تمثل تطورا لنظم البحث واسترجاع المعلومات.¹

كما تعرف البيئة الرقمية كذلك بأنها " تلك المؤسسة أو المنظمة التي يعتمد العمل فيها على منظومة من الحاسبات الآلية ومحطات الاتصال الالكترونية وأنظمة إدارة العمل والأنشطة والعمليات المختلفة، قواعد البيانات وشبكات المعلومات المحلية والعالمية والأنترنت، ويجري توظيف التكنولوجيا الحديثة في تطبيقات العمل اليومية، سواء بشكل جزئي أو كلي".²

يمكن تعريفها بأنها مجموعة العناصر البشرية المتفاوتة المهام والاختصاصات والدرجات الوظيفية والقناعات والكفاءات العلمية المتفاعلة فيما بينها وفق منظومة إدارية لإنجاز مهام محددة وبعبارة أخرى البيئة الرقمية هي البعد الانساني للتطبيقات التكنولوجية المختلفة في المؤسسات في تفاعل الإنسان

¹ فتيحة فاطمة، حمزاوي، ميمونة، بوعلام. الخدمة المرجعية في ظل البيئة الرقمية للمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية للمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات. تيارت، 2018-2019. ص 27.

² عامر ابراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامراني. حوسبة (أتمتة) المكتبات: استثمار امكانات الحواسيب في إجراءات خدمات المكتبات والمعلومات. عمان: دار مسيرة للنشر والتوزيع، 2004 . ص 107.

وقناعته ومدى تقبله للتغيرات التكنولوجية الجديدة، ومدى قدرته على انجاز وظائفه وأعماله بصورة دقيقة وسريعة.¹

مما سبق يمكننا وضع تعريف: هي عبارة عن مؤسسة أو منظمة، فضاء جديد ظهر بظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبالخصوص شبكة الأنترنت، والذي يمكن من خلاله الحصول على المعلومات الرقمية بمختلف أشكالها .

2- عناصر البيئة الرقمية:

تتكون البيئة الرقمية من مجموعة من العناصر التكنولوجية المترابطة فيما بينها، والتي تشكل منظومة العمل اليومي ويمكن اجمالها فيما يلي:

-**العناصر المادية الملموسة:** تتمثل في التجهيزات المادية hardware الحاصلة بتكنولوجيا الحاسبات الآلية وملحقاتها (ذاكرة رئيسية، جهاز الخادم، العميل، طابعة، ماسح ضوئي، التجهيزات الخاصة لربط أجهزة الحاسبات ببعضها البعض...)².

- **التطبيقات غير الملموسة:** وتمثلها البرمجيات software والتطبيقات الخاصة لإدارة وتشغيل الأجهزة وملحقاتها المختلفة، والتطبيقات البرمجية الخاصة بتنفيذ واتخاذ إجراءات معينة مثل: معالجة النصوص وهيكلة البيانات، معالجة الصور والملفات الصوتية ...

¹ عامر ابراهيم، قنديلجي. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والأنترنت. عمان: دار الميسر، 2009، ص 517
² فتحي، عباس. واقع وآفاق التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا -باب الزوار. مذكرة ماجستير: علم المكتبات والعلوم الوثائقية . جامعة وهران السانية، 2015. ص91

- **العنصر البشري المؤهل:** وهو القائم على إدارة وتشغيل وتنظيم الإجراءات المختلفة التي تجرى خلال هذه المنظومة التكنولوجية.

3. مظاهر البيئة الرقمية:

تبرز مظاهر البيئة الرقمية في ردود فعل متباينة يمكن أن نوجزها فيما يلي:

- التحديات الفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، بحيث أن تكنولوجيا الحواسيب والتكنولوجيات المصاحبة الأخرى جعلت العديد من المجتمعات تعيش في بيئة اجتماعية ووظيفية معقدة نوعا ما.
- التناقضات والتعقيدات والانقسامات الايجابية والسلبية معا.
- هناك انبهار شديد وتحمس واندفاع نحو هذا النوع من التكنولوجيا من جانب البعض يقابله مقاومة شديدة ومستمرة أو مقاومة منقطعة أحيانا من جانب البعض الآخر، كذلك هناك إعجابا شديدا، أو قناعة مشوبة بالحذر من جانب، يقابله تخوف و تردد من الجانب الآخر.
- لم يكن جميع أفراد المجتمع معني بموضوع البيئة الرقمية، إلا فئة معينة نحددها فيما يلي:
- الإدارات العليا والإدارات المباشرة للمؤسسات المعنية بالتغيير الجديد.
- المستخدمون والمستفيدون النهائيون من خدمات المؤسسات، كالطلبة بمختلف مستوياتهم التعليمية وهيئات التعليم والباحثين الآخرين.
- اختصاصيو الحواسيب بمختلف توجهاتهم الهندسية أو البرمجية.
- اختصاصيو التوثيق والمعلومات (مسؤولين جمع و تنظيم البيانات المطلوبة للحوسبة).
- الموظفون المساعدون الآخرون المعنيون بالتعامل مع ادخال البيانات.¹

¹ عامر، ابراهيم القنديلجي. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والأنترنت، المرجع السابق، ص 517.

4. متطلبات البيئة الرقمية :

ليتم التحول إلى البيئة الرقمية لا بد من المرور بعدة مراحل من أهمها ادخال المعلوماتية في الوظائف الرئيسية للمكتبة التقليدية، وتشمل التزويد، الفهرسة، والإعارة وغيرها، وحوسبة أغلب إجراءاتها ثم رقمنة محتويات المجموعات النصية وتحويلها الى أشكال جذابة وصور متحركة، ومن أهم متطلباتها ما يلي:¹

• متطلبات قانونية les besoins juridiques :

احتياجات قانونية وتنظيمية إذ يتعين على المكتبة عند تحويل موادها النصية من تقارير وبحوث ومقالات وغيرها إلى أشكال يمكن قراءتها آليا، الحصول على إذن خاص من صاحب الحق عملا بقوانين حقوق الطبع الحماية الفكرية.

• متطلبات تجهيزية les besoins dispositifs :

- أجهزة خاصة لربط المكتبة بشبكة اتصالات داخلية وشبكة الانترنت العالمية .
- أجهزة تقنية خاصة بتحويل مجموعات المكتبة من تقليدية إلى رقمية، حاسوب وملحقاته المختلفة، طابعات ليزيرية متطورة، مساحات ضوئية، أجهزة تصوير ... الخ.

• متطلبات برمجية les besoins software :

- برمجيات software وبروتوكولات لربط نظم استرجاع المعلومات على الخط .

¹ أحمد، نافع المدادحة، سلامة سويلم، النوافعة. مبادئ التخطيط والتنظيم في الإدارة والمكتبات. عمان: دار الصفاء، 2013، ص294، 295.

- الاشتراك في الدوريات الالكترونية، حيث يتم ربط المكتبة بالناشر أو مقدم الخدمة برقم النطاق.

• متطلبات بشرية **les besoins humains** :

أطر بشرية فنية مؤهلة وقادرة على التعامل مع هذه التقنيات الحديثة بوجهيها المادي والفكري.

• متطلبات مالية **les besoins financiers** :

الدعم المالي القوي الذي يساعد على تنفيذ المشروع وتشغيله.¹

5. إيجابيات بيئة النظام الرقمي:

إن البيئة الرقمية الجديدة قد خلقت أو ساعدت على انشاء أو ظهور (المكتبات الرقمية)، ولعل من أهم العلامات الفارقة في المكتبة الرقمية هو النظام الرقمي الجديد الذي يتصف بالإيجابيات الآتية:

1- **عقلنة استغلال الحيز المكاني**: لقد مكن الاتصال الرقمي عبر شبكات المعلومات الرقمية الى اختزال الحيز المكاني داخل المكتبات الجامعية، فلم يعد هناك ما يعرف بوسائط المعلومات الورقية، الرفوف الجدران، المباني، والميزانية التي تتبع ذلك. اذ تمت عملية الانتقال بالمكتبة الجامعية² إلى مجتمعي تعامل رقميا، وأصبحت المكتبة لا تستلزم الحضور البدني للمستفيدين، والجوانب المادية المكونة لها، حيث وفرت شبكات الاتصال الرقمي للمستفيد المعلومات التي يحتاجها من المكتبات دون حاجة إلى الفهارس البطاقية.

¹ أحمد، علي. المكتبة الرقمية: الأسس المفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية. مجلة جامعة دمشق، مج 27، ع1، ص 662.

² جاسم، جعفر حسن. المكتبات الرقمية: واقعها ومستقبلها، عمان، دار البداية، 2012، ص 60.

- 2- إمكانية الوصول المباشر إلى المعلومات: أن استعمال تكنولوجيا الاتصالات الرقمية قد قلص من الوقت الذي تمر من خلاله المعلومات، من إنتاجها إلى الاستفادة منها فقد مكنت المستفيد الحصول على ما يريده من معلومات في زمن قياسي، دون حوجز جغرافية وسياسية وزمنية .
- 3-ضمان خدمات موضوعية وآمنة: لقد وفر استخدام التكنولوجيا الرقمية تقديم خدمات معلومات موضوعية بعيد كل البعد عن العواطف، كما أنها تقدم معلومات شاملة تغطي الموضوع من مختلف جوانبه.
- 4- تأمين الاستفادة من جهة عريضة جدا من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر .
- 5- يؤدي الطريق السريع للمعلومات المحوسبة (النظام الرقمي الجديد) دورا رئيسيا في التربية: حيث يمكن الطلاب من أن ينتقلوا من خلال الانترنت والدخول تلى المكتبات في أنحاء العالم ليتعلموا من الموضوعات والثقافات المختلفة، ويتقاسموا الاهتمامات والمشروعات نع غيرهم في أي مكان في العالم وهذا يجعلنا مقبلين على ثورة في عالم التربية.
- 6- قدرة النظام الرقمي على التفاعلية.
- 7- ساهم النظام الرقمي الجديد على التغيير.¹

¹جاسم، جعفر حسن. المرجع السابق، ص 63..

6. المكتبات الرقمية كنموذج لبيئة رقمية جديدة:

6-1 مفهوم المكتبات الرقمية: هي المكتبة التي تمثل المصادر الالكترونية الرقمية كمحتوياتها، لا

تحتاج إلى مبنى وإنما تحتاج إلى مجموعة من الخوادم وشبكة تربطها بالنهايات الطرفية، فهي تمثل الوجه المتطور للمكتبات الالكترونية من حيث تعاملها مع المعلومات ليسهل تخزينها واستثمارها وتداولها في الشكل الالكتروني والرقمي عبر مختلف مدارات العالم.¹

كما أنها تعرف على أنها: هي عبارة عن مجموعة من التقنيات والأدوات والمصادر والإجراءات ذات الصلة بإدارة المحتوى في بيئة المعلومات الالكترونية. بمعنى آخر أنها مجموعات منظمة من المعلومات الرقمية.²

وتعرف أيضا: هي كيان واسع أو عالم واسع يتضمن جميع مصادر المعلومات الرقمية الشبكية أيضا بالمكتبة التي تسمح جميع أشكال المواد ضوئيا، وترمزها بهدف إتاحة الوصول إلى جميع مقتنياتها الكترونيا³.

مما سبق يمكن صياغة تعريفا شاملا للمكتبة الرقمية بأنها ماهي إلا شكل حديث للمكتبة التي يكون فيها الاعتماد على التقنيات الحديثة لإنشاء أرصدة رقمية سواء المنتجة في الشكل الرقمي أو التي تمت رقمنتها والتي يتم ضبطها وإدارتها من خلال نظام ألي متكامل، والتي يتم الولوج إليها عن طريق الشبكات الحاسوبية وبصفة خاصة شبكة الانترنت. كما يطلق عليها كذلك مصطلح المكتبة الالكترونية، الافتراضية أو المكتبة بلا جدران وهذا لأنها غير موجودة على أرض الواقع وإنما وجودها يكون بشكل رقمي فقط عند الاتصال بالشبكة.

¹ محمد علي خير، المغربي. مدخل في علم المكتبات، الإسكندرية، دار الوفاء، 2015، ص 144.

² جاسم، جعفر حسن. المرجع السابق، ص 25 .

³ منير، الحمزة. المكتبات الرقمية والنشر الالكتروني للوثائق. الجزائر، دار الألفية، 2010، ص 233.

2-6 أسباب التحول نحو المكتبات الرقمية :

- إن الأسباب الموضوعية التي كانت تقف وراء التحول باتجاه المكتبات الرقمية، فهي عديدة، وليس على سبيل الحصر نذكر ما يلي:¹
- التزايد الهائل في كمية المعلومات المنشورة أو المنتجة، وهو ما سمي بالانفجار الفكري أو المعلوماتي.
 - تغير طبيعة الحاجة الى المعلومات. فنظرا لتطور المعرفة البشرية وظهور موضوعات متخصصة جديدة ودقيقة تغيرت طبيعة حاجة الباحثين الى المعلومات.
 - تغير أهمية مصادر المعلومات، بحيث أصبحت المقالات في الدوريات وبراءات الاختراع والدراسات والبحوث الصادرة عن هيئات متخصصة وغيرها محل اهتمام المستفيدين.
 - تطوير الخدمات المكتبية الحالية وتقديمها بشكل أسرع وأدق مما كانت عليه في السابق، مما يساعد في زيادة رضى المستفيدين.
 - الرغبة في تقديم خدمات جديدة ومنتطورة كخدمات الاحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات، واعداد البيبليوغرافيات المتخصصة وغيرها ومن المعروف أن هذا النوع من الخدمات المعلوماتية يصعب تقديمه في ظل النظام اليدوي التقليدي بشكل مرض.
 - الدقة، إذ يمكن الاعتماد على الحاسبات الرقمية بشكل كبير والوثوق بالمعلومات المأخوذة منها من حيث الدقة.²

¹جاسم، جعفر حسن. تكنولوجيا المعلومات. عمان، دار أسامة، 2005، ص 26.

²عمر أحمد همشري، ربحي مصطفى عليان. المرجع في علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار الشروق، ص 452-454.

- تقييد المكتبات بمساحات محدودة لحفظ المجلدات.
- تفرع نشاطات البحث العلمي.
- انتشار الحاسبات الشخصية.
- توسع خدمات المعلومات .
- الحاجة الى تطوير الخدمات وتقديمها بشكل أسع وأفضل.
- وجود تقنية مناسبة وبتكاليف مناسبة.
- وجود العديد من أوعية المعلومات بشكل رقمي ومتاح تجاريا.
- انتشار الانترنت وتوفرها لدى العديد من المستخدمين.¹

6-3 خصائص المكتبات الرقمية:

- محتويات المكتبة الرقمية لا تحتاج أن تشغل حيزا مكانيا واسعا، فقد تتصفح ملايين الصفحات ولا يكون على طاولة مكتبك ورقة واحدة.
- المكتبة الرقمية وبتوفيرها المصادر الالكترونية تحل الكثير من اشكالية تداول المعلومات.
- توفر المكتبة الرقمية سرعة وسهولة الوصول الى المعلومة في أي مكان من أماكن وجودها في هذا العالم الممتد.
- هناك نقاط وصول متعددة للمعلومات عبر المصادر الالكترونية المتاحة في المكتبة الرقمية لا يمكن بحال ان تتوافر في المصادر المطبوعة التقليدية.

¹ وهيبية، غرارمي سعدي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر، [د. ن]، 2008، ص 231.

- توفر المكتبة الرقمية كما هائلا من المعلومات قد تعجز عنه العديد من المكتبات التقليدية وذلك نظرا لمرونة هذه المكتبات¹.
- إمكانية الحصول على أوعية المعلومات والخدمات المختلفة عن بعد واختصار الجهد والوقت، حيث بإمكان الباحث أن يحصل على ما يريد وهو في مسكنه او مكتبه الخاص.
- يمكن البحث والاستعارة منها في كل الاوقات فهي مفتوحة 24 ساعة.
- تساعد في نشر الوعي الثقافي الرقمي.
- إمكانية الاستفادة من الوعاء الواحد من قبل عدد كبير من الباحثين في وقت واحد.
- سهولة السيطرة على أوعية المعلومات الالكترونية من حيث تنظيمها وتخزينها وحفظها وتحديثها واسترجاعها².

4-6 وظائف المكتبات الرقمية:

- ومن أهم الوظائف التي يمكن أن تقدمها المكتبة الرقمية، نذكر منها ما يلي:
- وظيفة الانتقاء واقتناء الموارد المعلوماتية(التزويد):** وهي الوظيفة التي تتيح للمستفيد البحث في الفهارس بمدخل وصول معيارية (المؤلف، العنوان، الموضوع، رقم التصنيف) ويمكن الحصول على مختلف أنواع المصادر الموجودة في المكتبة أو خارجها لدى المكتبات والمؤسسات الأخرى.

¹ جاسم، جعفر حسن.المرجع السابق، ص 101-102.

² نيهال، فؤاد اسماعيل. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات.الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2012، ص 114.

-وظيفة فهرسة الموارد: للتعريف بالموارد المعلوماتية العامة لدى المستخدمين و المتوافرة على

الأنترنت، تقوم المكتبات بفهرستها ووضعها في صفحات الروابط¹.

-التكشيف والاختزان: وينطوي ذلك على تكشيف كل من الوثائق وما وراء البيانات و اختزانها، وذلك

بغرض تفعيل عمليات البحث والاسترجاع .

-البحث والاسترجاع: وهو واجهة المكتبة الرقمية التي يتم الإفادة منها من قبل المستخدمين بواسطة

التصفح والبحث الاسترجاع واستعراض محتويات المكتبة الرقمية، وعادة ما يتم عرض هذه الواجهة

للمستخدمين في صفحة عنكبوتية بصيغة تشكيل النص الفائق Html².

المكتبة الرقمية تقدم وظائف كثيرة ومتعددة مثلها مثل المكتبة التقليدية وتتمثل أساسا في تزويد

المستفيد بمختلف المصادر والاعوية المختلفة، والقيام بمختلف العمليات الفنية من فهرسة وتكشيف

...الخ لأرصدها لتسهيل عملية الوصول اليها من قبل جمهور المستخدمين منها بهدف تحقيق رضا

مستفيديها وتلبية احتياجاته المعلوماتي.

6-5 عوامل نجاح المكتبات الرقمية:

في ظل التطورات الحديثة، شهدت المكتبات ومراكز المعلومات تحولات كبيرة بإتجاه تطوير

تقنيات البحث في المكتبات الرقمية، واحداث تغييرات جوهرية في أنماط الخدمة المكتبية للحصول على

المعلومات المختلفة لتطوير الركائز الأساسية لهذه المكتبات، وتعزيز مكانها ودورها لدى مختلف فئات

المستخدمين، إلا أنها ورغم ما واجهت من عوائق ومشاكل جعلها تسعى لتحقيق ما يلي:

¹ربحي مصطفى، عليان. المكتبات الالكترونية، رسالة المكتبة. مج40، ع3، 2005، ص 115-116.

²يحيى زكريا، ابراهيم الرمادي. رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية الآداب نموذجا-دراسة تخطيطية. الإسكندرية، دار

المعرفة الجامعية، 2013، ص61-62.

- التوعية بضرورة إنشاء قواعد معلومات خاصة بالمؤسسات، تضم ببليوغرافيات عن البحوث بتجنب ازدواجيتها وتكرار إجراءاتها بين الهيئات الدولية و المحلية .
- العمل على إنشاء قطاع مركزي يتولى تأمين أوعية المعلومات والرقمية والتنسيق بين المكتبات.
- التقييم الدوري خلال مراحل الإنشاء¹.
- العمل على تأمين الحماية الرقمية الشاملة للنظام الرقمي المتبع في المكتبة.
- إتاحة أو خلق فرص لتدريب الباحثين في مجالات استخدامات الحاسوب و شبكات المعلومات².
- تأمين الدعم لأنشطة المكتبات الرقمية ذات الصلة بالبحث العلمي².

¹طه العشري، نجلاء عبد الفتاح. المكتبات الإلكترونية و أثرها الثقافي في المجتمع. الإسكندرية، دار الوفاء، 2014، ص 150-151.

²ابراهيم، السعيد مبروك. المكتبات ومنظومة التعليم الالكتروني. الإسكندرية، دار الوفاء، 2012، ص 23.

خلاصة الفصل:

مما لا شك فيه أن البيئة الرقمية قد أثرت بشكل جذري على هوية وقيمة المعلومات، فهي بيئة يكون اتصال المستفيد بها من أي مكان ومن أي حاسوب ولا تكون المعلومات منظمة بل يحتاج الباحث فيها إلى استخدام استراتيجيات وطرق معينة للوصول إلى مختلف مصادر المعلومات.

الفصل الثالث

المكتبات الجامعية و المستفيون

منها

تمهيد :

تعد المكتبات الجامعية بمثابة النواة الأساسية في الجامعة كونها تقوم بخدمة البحث العلمي والمستخدمين على اختلاف من طلبة وباحثين وقراء، من خلال ما تقدمه من خدمات متنوعة. ومن هنا فإننا سنتطرق إلى مجموعة من العناصر تتمحور حول تعريف المكتبات الجامعية وأنواعها ووظائفها وأهدافها وخدماتها ومجتمع المستخدمين من هاته الخدمات وأهم التحديات التي تواجه المكتبات الجامعية في العصر الرقمي.

1- مفهوم المكتبات الجامعية:

هي مؤسسة علمية ثقافية تربوية اجتماعية تنشأ ضمن جامعة أو كلية أو معهد علمي. تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة (الشراء، الإهداء، التبادل والإيداع) وتنظيمها، فهرستها، تصنيفها وترتيبها على الرفوف واسترجاعها بأقصر وقت ممكن، وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين (قراء وباحثين) من خلال مجموعة من الخدمات التي تقدمها¹.

تلك المكتبة التي تنشئها وتديرها الجامعة أو الكلية لتقديم الخدمات المكتبية للطلاب والمدرسين والعاملين في هذه المؤسسات كما تعتبر المكتبة الجامعية مركز إيداع البرامج وخطط الأبحاث المتعلقة بالنهج والإهتمام بالخطط التعليمية والبرامج الدراسية والمطبوعات الجامعية.²

تعرف على أنها المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تمول من طرف الجامعة وذلك لتقديم المعلومات والخدمة المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المتكون من الطلبة والعاملين والمدرسين والإداريين في الجامعة.³

من خلال هذه التعاريف يمكن القول أن المكتبات الجامعية هي مؤسسة ثقافية علمية هدفها الأول والأساسي خدمة البحث العلمي ومجتمع المستفيدين من خلال ما تقدمه من خدمات المعلومات (المباشرة كالإعارة والغير المباشرة كالتصنيف والفهرسة...الخ).

¹ جمال أحمد عباس، العكيلي. النظم المحوسبة في المكتبات الجامعية. عمان، دار أمجد للنشر و التوزيع، 2016، ص77

² وائل، مختار اسماعيل. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. ط2، عمان، دار المسيرة، 2012، ص 248.

³ ربحي مصطفى، عليان. إدارة المكتبة الأسس والعمليات. عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015، ص 35.

2- أنواع المكتبات الجامعية:

تختلف أنواع المكتبات الجامعية باختلاف مجتمع المستفيدين الذي تقدم له خدماتها ويمكن حصر تلك الانواع فيما يلي:

المكتبة المركزية: هي المكتبة الرئيسية للجامعة وتهتم بصفة أساسية بخدمة طلاب الدراسات العليا واعضاء هيئة التدريس والباحثين مع الاهتمام باقتناء المراجع العامة والمتخصصة وتقديم خدمات المعلومات المتقدمة وتقوم المكتبة المركزية بالتنسيق والتكامل مع مكتبات الكليات وقد تحتوي على المواد المكتبية التي لا يمكن توفيرها بمكتبات الكليات¹.

مكتبات الكليات: لقد سارعت معظم الكليات الى انشاء مكتبات خاصة بها محاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية والموسوعات والمعاجم والقواميس والمواد الاخرى، التي يمكن تحقيق الاستفادة المشتركة من الباحثين والاساتذة وطلبة الدراسات العليا التابعين للأسام المشكلة للكلية².

مكتبات الاقسام: يمكن اطلاق هذا النوع على المكتبات التي تؤسس داخل أقسام الكليات المختلفة وتعتمد بشكل كلي على المكتبة المركزية أو مكتبة الكلية في تزويد أقسام الكليات ببعض الكتب والمراجع، ومن الطبيعي أن هذا النمط لا يخضع للنظم المعمول بها في المكتبات الرئيسية، ويمثل فقط تجميعا لعدد من الكتب والدوريات والمصادر المختلفة³.

¹ ابراهيم، السعيد مبروك. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة، الهندرة، إدارة المعرفة، الادارة الالكترونية. القاهرة، المجموعة العربية للتدريس والنشر، 2012، ص 42.

² محمود، قطر. الإدارة الاستراتيجية للمكتبات الجامعية. القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2011، ص 65.

³ رحاب، رمضان عطية. مبادئ نظم إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية. [د. م]، دار الكتب والوثائق القومية، 2019، ص 117.

3- وظائف المكتبات الجامعية:

يمكن تقسيم الوظائف التي تقوم بها الكتبة الجامعية في:

أولاً: الوظائف الادارية: مثل

- تخطيط نمو المكتبة ورسم سياستها والمشاركة في وضع اللوائح والقوانين التي من شأنها تيسير العمل بالمكتبة ومتابعة تنفيذه.

- الاتصال بالمسؤولين بالجامعة لإعداد ميزانية المكتبة والمشاركة في توزيعها.

- اختيار العاملين في المكتبة وتدريبهم والاشراف عليهم ومتابعة اعمالهم وتقييمها¹.

ثانياً: الوظائف الفنية:

وتتمثل فيما يلي:

- اختيار المواد المكتبية المختلفة والحصول عليها وهذه المواد تشمل الكتب، الدوريات، المخطوطات.

- توفير مصادر المعلومات اللازمة للتعليم والبحث وذلك عن طريق عمليات التزويد الهادفة التي تتم عن طريق أسس ومبادئ سليمة للاختيار والتزويد.

- تنظيم المصادر وتجهيز الادوات المناسبة لاسترجاعها والافادة منها بسرعة وسهولة ويشمل هذا عمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص والحفظ والصيانة.

- تجليد وصيانة المجموعات والحفاظ عليها من التلف².

ثالثاً: الوظائف الخدمائية: وتتمثل في:

- تشجيع وتقديم خدمات الاعارة بأنواعها.

¹ أحمد، المدادحة. أنواع المكتبات. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010، ص 100.

² إبراهيم، هانم عبد الرحيم. نظم المعلومات والمجتمع. الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب، 2005، ص 62.

- تقديم الخدمات الارشادية لتسهيل الحصول على المواد التي يحتاجونها في أبحاثهم.
- توفير أماكن للقراءة والدراسة الخاصة للباحثين وطلبة الدراسات العليا.
- تنظيم المواد بغرض الاستخدام الفعال لها من جانب المستفيدين.
- تكامل سياسة المكتبة مع السياسة الادارية والتعليمية للجامعة¹.

4- خدمات المكتبات الجامعية والمستفيدون منها:

4-1 خدمات المكتبات الجامعية:

أولاً: الخدمات الفنية:

يطلق على الخدمات الفنية أيضا مصطلح الخدمات غير المباشرة لأنها لا تتعامل مع المستفيدين مباشرة أو وجها لوجه ولكنهم يستفيدون من نتائجها، وتشمل هذه الخدمات التزويد وصيانة مصادر المعلومات وتقييمها وتنقيتها، والفهرسة والتصنيف، والتكشيف واعداد البيبليوغرافيات².

ثانياً: الخدمات العامة:

يطلق على الخدمات العامة ايضا مصطلح الخدمات المباشرة لأنها تقدم للمستفيدين بشكل مباشر ووجها لوجه. وتقسم هذه الخدمات الى نوعين هما:

-**الخدمات التقليدية:** وتشمل ما يلي: خدمات الاعارة، المراجع، الارشاد، الدوريات، الخدمات البيبليوغرافية، تدريب المستفيدين، التصوير والاستنساخ.

¹ عبد الله، محمد الشريف. مدخل الى علم المكتبات والمعلومات. الاسكندرية، المكتب العربي الحديث، 2007، ص 55.

² عمر محمد عبد الله، الخرابشة. أساليب البحث العلمي. عمان، المؤلف، 2007، ص 25.

-**الخدمات الحديثة:** وتشمل: خدمات التكشيف، الاستخلاص، خدمات الاحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات، خدمات البحث واسترجاع المعلومات بالاتصال المباشر من قواعد البيانات وشبكة الانترنت، خدمات تسويق المعلومات وخدمات التعلم والتعليم عن بعد¹.

تقدم المكتبات الجامعية خدمات مختلفة ومتنوعة منها ماهي مباشرة(العامة) والتي تتم وجها لوجه مع جمهور المستفيدين كالإعارة، المراجع، الدوريات...الخ ومنها ماهي غير مباشرة(فنية) مثل خدمات التكشيف الاستخلاص، الاحاطة الجارية...الخ. بحيث أن المستفيد لا يرى كيف تتم هاته الخدمات لكنه يستفيد من ناتج هذه الخدمات.

4-2 المستفيدون من المكتبات الجامعية:

2-1 تعريف المستفيد: هو الشخص يستخدم أو يستعمل شيئاً ما، أي الشخص الذي يستفيد من مواد المكتبة ومن خدماتها، أو هو الفرد من مجتمع المكتبة أو غيرهم ممن يستفيدون من خدمات المكتبات التي تقدمها المكتبة لتحقيق رغباتهم².

كما يمكن تعريف المستفيد أيضا بأنه الفرد الذي يشغل جهاز أو يستخدم وسيلة من الوسائل أو يستفيد من خدمة معينة كما من يستعمل مكتبة³.

ومما سبق يمكن القول بأن المستفيد هو الشخص أو الفرد الذي يستخدم المكتبة ويستفيد من الخدمات التي تقدمها.

¹ عمر أحمد، همشري. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009، ص 81.
² عبد المنعم، موسى غادة. دراسات في نظم خدمات المكتبات والمعلومات. الاسكندرية، دار الثقافة العلمية، 2002، ص 249.

³ عمر أحمد، همشري. مدخل الى علم المكتبات والمعلومات. عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2008 ، ص 166.

2-2 مجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية:

- الطلبة المنتمون الى الجامعة بمختلف مستوياتهم الاكاديمية وتخصصاتهم العلمية.
 - أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.
 - الهيئة الادارية في الجامعة من موظفين وعاملين في مختلف الدوائر الادارية.
 - الباحثون في مختلف المجالات والموضوعات، أفراد المجتمع المحلي¹.
- ومنه يمكن القول بأن المكتبة من الملحقات الرئيسية في كل جامعة على مستوى العالم، وهناك فئات عديدة بإمكانها الاستفادة منها كطلاب الجامعة، موظفي الجامعة، موظفين وطلاب من جامعات أخرى، الباحثين.

2-3 أنواع المستفيدين من المكتبات الجامعية:

هناك أنواع عديدة من مستفيدي المعلومة و يصنفون حسب طبيعة النشاط الذي يقوم به و الذي من أجله يبحث عن المعلومة لذلك فإن المعايير التي على أساسها يصنف المستفيدون إلى أصناف عديدة فمثلا حسب ما أوضحت الدراسات الاجتماعية والسلوكية والانفعالية أن جماعات المستفيدين تصنف إلى ثلاثة أصناف وهي:

- المستفيد الإيجابي(المتدريس):** هو المستفيد الذي يكون راض و يتعاون مع المختص، ولديه معرفة وخبرة بالبحث عن المعلومة ولا يتطلب إلا مساعدة قليلة.

¹ سعيد، أحمد حسن. المكتبة الجامعية: نشأتها تطورها وأهدافها وظائفها. عمان، دار عمار، 1992، ص 42.

-**المستفيد السلبي(العرضي):** وهو المستفيد الذي لا يكون راض، وهو شخص صعب يطلب مساعدة دائمة لاستعمال النظام ولديه مشاكل في البحث عن المعلومة ويخلف مشاكل داخل نظام المعلومات خاصة سلوكه عند استخدام النظام أو وسائل البحث الحديثة¹.

المستفيد الحيادي(البسيط): هو المستفيد الذي يطلب اقتراحات وتوجيهات أو إرشادات بحيث يكون الوسيط الذي يقضي أكثر وقت في البحث والاستقصاء من مكان المعلومات².

5- أهمية وأهداف المكتبات الجامعية:

(أ)أهمية المكتبات الجامعية:

تتمثل أهمية المكتبات الجامعية فيما يلي:

- تعليم كوادر بشرية مختصة وإعدادها.
- تدريب المستخدمين على استخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها المختلفة.
- حماية التراث الفكري الانساني والحفاظ عليه و إتاحة استعماله.
- تشجيع البحث العلمي و دعمه بين الطلبة وهيئة أعضاء التدريس.
- تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتكشيف والاستخلاص والبيبليوغرافيا¹.

¹ أسماء، محمد صغير، حفيظة، بوجلال. أخصائي المعلومات ودوره في تلبية احتياجات المستفيدين: مكتبة العلوم الاجتماعية و الانسانية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-نموذجاً-. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، العلوم الانسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2018، ص58.

² صبرينة، مقناني. التكوين الوثائقي لدى مستفيد المكتبة المركزية لجامعة قسنطينة. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 2006، ص 36.

(ب) أهداف المكتبات الجامعية:

إن أهداف المكتبة هي نفسها أهداف الجامعة، وإن رسالة المكتبة جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة التي تتركز في التعليم والدراسة والبحث العلمي وخدمة المجتمع في شتى مجالات العلم والمعرفة الانسانية.

- اختيار المطبوعات والكتب والدوريات والنشرات والمواد الثقافية غير المطبوعة والتي تتسجم مع أهداف الجامعة.

- المشاركة في إقامة الندوات والمحاضرات والنشاطات التي تجعل المكتبة مؤسسة ثقافية وعلمية.

- تهيئة جو مناسب للاستفادة من مجموعاتها بواسطة التصوير والاستنساخ.

- إصدار أدلة ونشرات ومطبوعات تساعد المستفيد في التعرف على المكتبة.

- المكتبة الجامعية مركز كبير ومهم ومن مراكز النشر وتوزيع المعلومات والأبحاث التي يقوم بها الطلاب والأساتذة والباحثون.

- تقديم المعلومات المطلوبة لدى القراء بعدة طرق مثل الاعارة².

- تقديم الخدمة المكتبية والمعلوماتية المختلفة لمجتمع المستفيدين.

- تدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة ومصادر خدماتها المختلفة.

- توفير مجموعة حديثة ومتوازنة وشاملة وقوية من مصادر المعلومات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمناهج الدراسية والبحوث العلمية الجارية في الجامعة³.

¹ توفيق جمال، العريفي. أنواع المكتبات الحديثة. عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014، ص 86.

² نبيل فليح، قبلان الحنيطي. دور إدارة المكتبات الجامعية في رفع مستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين. عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2019، ص 37-38.

³ عبد الحميد، فادي. كتاب الرجوع في علم المكتبات. عمان، دار المشرق الثقافي، 2006، ص 168.

6- تحديات المكتبات الجامعية في ظل العصر الرقمي:

تواجه المكتبات الجامعية أكثر من أي وقت مضى تطورات وتغيرات جذرية في وظائفها وخدماتها ولإثبات وجودها في المستقبل لا بد لها من مواكبة كافة التطورات الحديثة وتبني التكنولوجيا ولعل من بين التحديات التي أصبحت تواجه المكتبات الجامعية في ظل العصر الرقمي مجموعة من التحديات نذكر منها:

أ-التطور التكنولوجي:

إن التطور الذي يشهده العالم ينبئ بأن امتلاك هذه الأشياء وتكديسها يعد خطوة نحو السيطرة على ماديات الكون وآلياته، لكن دون أن نغفل على امتلاك الأفكار التي تتحكم في هذه الأشياء¹.

ب- تحدي الأنترنت:

أصبح وجود الأنترنت في المكتبات الجامعية من الأمور العادية وكذلك جزءا لا يتجزأ من المكتبة لما توفره من خدمات ومعلومات ذات كمية هائلة لا يمكن لأي مكتبة مهما كان حجمها وامكانياتها أن تقدم ما تقدمه هذه الشبكة، ويمكن تلخيص الخدمات المقدمة للوسط الجامعي فيما يلي:

- تقدم خدمات متعددة في شتى المجالات، فبالنسبة للأساتذة والباحثين توفر لهم امكانية الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة وتعرفهم على المراجع المتوفرة على موضوع ما.
- امكانية اشتراك الباحث في المجموعات العلمية المتخصصة، وارسال استفسارات وتلقي أجوبة.

¹ فتيحة، قمر، بنعلة، بلحاج. الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة واقع رقمنة الأطروحات والمذكرات: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية الجامعية ITA ومكتبة كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم نموذجا. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، العلوم الانسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2019، ص66.

- توفر للطالب الدراسات العليا الكثير من الوقت والجهد عند اختيار موضوع البحث والتعرف على المصادر التي تخدم بحثه، تقدم له الكثير من المعلومات القيمة بسرعة ودقة عالية¹.

ج- تحدي المكتبات الإلكترونية:

تقف المكتبات الجامعية في هذا العصر الرقمي أمام وظائف جديدة ومطالب متغير، تقوم أساسا على استخدام الوسائل الإلكترونية والمعلومات الرقمية ويحتاج ذلك إلى تعاون جدي بين المكتبات الجامعية ومراكز البحث ومن واجب الجامعة تحضير المنشورات والمعلومات العلمية والتقنية لتغذية المكتبات الإلكترونية مثل الأطروحات والرسائل الجامعية... الخ.²

د - الانفجار المعرفي:

انفجار وثائقي أو التزايد الكبير في الانتاج الفكري، هو حالة عادية لسيرورة الانتاج الفكري المطبوع، ساد العالم بداية من منتصف القرن 15، والذي جعل العالم في حالة من الاشباع الثقافي والعلمي، ويعني من وجهة علم المكتبات والتوثيق الحالة غير عادية من حيث وفرة المعلومات والوثائق وصعوبة التحكم فيها والسيطرة عليها وتعود الأسباب وراء هذه الظاهرة ما يلي: إن الانفجار المعلوماتي أو التراكم الوثائقي له أسبابه التي جعلته يلقي اللوم على قلة المعلومات والوثائق، وسنذكر هنا مجموعة من الأسباب وهي:

¹ لخضر، فردي. المكتبات الجامعية في ظل مجتمع المعلومات: نحو التكيف مع التحديات. مجلة العلوم الانسانية، مج أ، ع28، 2007، ص106-107.

² سهام، عميمور. المرجع السابق، ص95.

- اختراع الطباعة بالحروف المتحركة مما سهل طباعة كميات كبيرة من المعلومات، وبالتالي حدوث زخم وثائقي مفاجئ لم تكن المؤسسات التوثيقية والمعلوماتية مهيأة لاستقباله.
- الثورة الصناعية وما حققته من قفزة في مجال التصنيع وتقدم صناعة الآلة.
- حاجة المجتمعات إلى المعلومات لبناء التنمية وتحقيق الرفاهية¹.

¹ سالم، باشوية. المرجع السابق، ص 160.

خلاصة الفصل:

كخلاصة لهذا الفصل يمكننا القول بأن المكتبات الجامعية بمختلف أنواعها من أرقى المؤسسات لما لها من دور حيوي وفعال في دعم البحث العلمي خلال ما تقدمه من خدمات ووظائف متنوعة لتنظيم و تجهيز مصادر المعلومات وجعلها متاحة لجمهور المستخدمين من طلاب وأساتذة وباحثين.

الفصل الرابع :

الدراسة الميدانية

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي في البحوث العلمية عملية أساسية لإتمام الجانب النظري، فالدراسات الميدانية ضرورية في أي بحث علمي. ومنه فقد اعتمدنا على الإستبيان كأداة للوصول إلى المعلومات، حيث تناولنا في هذا الفصل التعريف بمكان الدراسة وتطرقنا إلى تفرغ الإستبيان وقمنا بتحليل البيانات المتحصل عليها والتحليل والاستنتاج وصولاً إلى نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضيات.

1 _ التعريف بالمؤسسة الأصلية:**مفهوم الجامعة:**

تعتبر الجامعة مؤسسة علمية اجتماعية أكاديمية، تعمل على تزويد الطلبة والباحثين بالمعارف والخبرات والمهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم الحاضرة والمستقبلية. وتعمل أيضا على تنمية القدرات الفردية وتشجيعها وتطويرها والاستجابة للتحديات الجديدة ومواكبتها وتلبية متطلباتها في مجال العلم والمعرفة.

نشأة جامعة تيارت:

* عام 1980 تم إنشاء أول مركز جامعي بمدينة تيارت.

* عام 1984 حل المركز الجامعي وتم إنشاء معهدين وطنيين للتعليم العالي الأول في الهندسة المدنية والثاني في الزراعة والبيطرة.

* عام 1992 أصبحت المؤسسة مركزا جامعيًا من جديد.

* عام 2001 ارتقت إلى مصف جامعة وسميت على صاحب مقدمة علم الاجتماع العلامة عبد الرحمان ابن خلدون.

* عام 2010 إعادة هيكلة الجامعة إلى 06 كليات و معهد بمقتضى المرسوم التنفيذي برقم 10-

37. المؤرخ في 25 يناير 2010.

* عام 2013 إعادة هيكلة الجامعة إلى 8 كائنات ومعهدين بمقتضى الرسوم التنفيذية رقم 102-13

المريخ في 14 مارس 2013.

وتتمثل هذه الكليات في: كلية العلوم التطبيقية ، كلية الرياضيات والإعلام الآلي ، كلية علوم المادة ، كلية علوم الطبيعة والحياة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، كلية الآداب واللغات ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، معهد علوم البيطرة معهد التكنولوجيا (قصر الشلالة).

-تتوزع جامعة ابن خلدون (تيارت) على عدة مواقع من أهمها موقع المكتبة المركزية، مكان الدراسة.

1_1 التعريف بمكان الدراسة الميدانية:

هي المكتبة الرئيسية للجامعة ، بحيث تشرف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة كونها تزودها بالوثائق والكتب ووسائط المعلومات المختلفة ذلك لأن اقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية والتنظيمية والعلمية، وتساهم في وضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارة الكليات والأقسام، تنظيم النشاطات العلمية المختلفة ملتقيات وندوات ومحاضرات.

تحتوي المكتبة المركزية على ثلاث (03) طوابق تضم:

أ-مديرية المكتبة (مدير المكتبة).

يمثلها الشخص المدير الذي يشرف على سير العمل، وتطوير الخدمات المكتبية.

ب- الأمانة.

ج- مصلحة الإقتناءات.

د- مصلحة المعالجة.

هـ- مصلحة التوجيه.

و- مصلحة البحث البيبليوغرافي.

ن- قاعة الانترنت: وهي قاعة بها أجهزة كمبيوتر مزودة بخدمة الانترنت خاصة بالطلبة والأساتذة وذلك دون مقابل و لكل طالب الحق بأن يبقى ساعة واحدة كل يوم بحيث يترك بطاقته لدى مسئول القاعة.

ك-قاعات المطالعة: تحتوي المكتبة المركزية على قاعتين تستوعب حوالي 700 مقعد.

وتوجد بالمكتبة قاعة للمحاضرات مجهزة بجميع الوسائل السمعية البصرية تستوعب حوالي 220 مقعد.

قاعة الاستنساخ: تضم جميع الوسائل المستعملة في عملية الطباعة والنسخ من طابعات وماسحات ضوئية.

الموارد البشرية: Personnel

عقود ما قبل التشغيل	تقني سامي	أعوان الإدارة	عون تقني مكتبات	مساعد مكتبات	ملحق مستوى 2	ملحق مستوى 1	محافظ	محافظ رئيسي
02	03	00	02	12	01	07	00	01

الوسائل التقنية و الفنية

حظيرة الإعلام الآلي : Parc informatique

عدد الحواسيب المحمولة	عدد حواسيب قاعة الأنترنت	عدد الحواسيب الخاصة بسير رصيد وخدمة OPAC	عدد الحواسيب الخاصة بالعمل الإداري	النوع (الخادم)	العدد الإجمالي للحواسيب
08	47	27	08	02	84

معدات الكشف والشرائح الكهرومغناطيسية:

توجد بالمكتبة المركزية جهازين لكشف الوثائق، مع شرائح الكترونية توضع على الوثائق وهذا من أجل تسهيل العمل المكتبي، كما توجد طابعات حرارية تساعد على تشفير المعلومات على ظهر الوثائق .Code barre

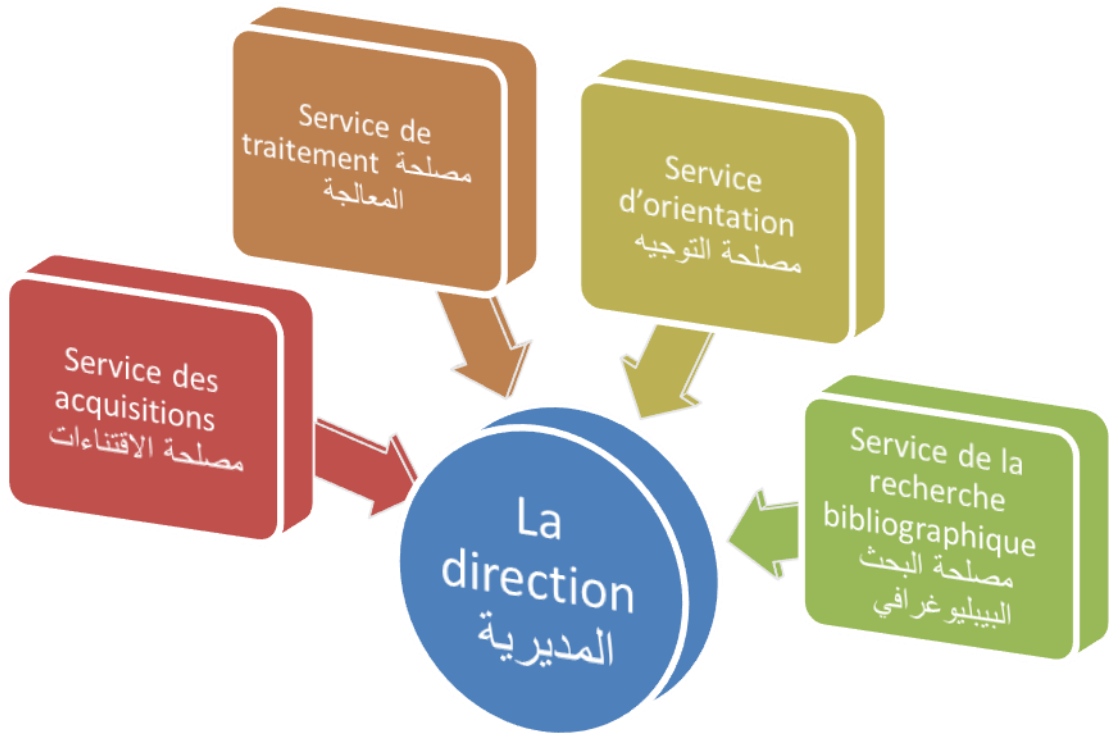
SNDL : Système National de) عبر الخط (

(D)ocumentation en L)igne

هي البوابة العربية للمعلومات الإدارية (إبداع) هي مشروع عربي رائد يهدف إلى ضبط ونشر وإتاحة الإنتاج الفكري العربي في مجال الإدارة ، تحتوي قاعدة معطيات المعلومات الإدارية العربية ما يزيد عن(5) مليون صفحة في مجال الإدارة والاقتصاد والعلوم المتعلقة بهما ويتم تحديث القاعدة بشكل يومي، تشتمل البوابة على (4) قواعد بيانات:

الأطروحات، رسائل الدكتوراه /المؤتمرات /الورشات /ورسائل العمل حيث يتمكن الباحث من خلالها الحصول على النصوص الكاملة.

2_1 الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية



1_3 مصالـح المكتبة المركزية:**مصـلـحـة الاقتـنـاءات:**

هي من أهم المصالح التي تقوم عليها أي مكتبة فهي أول وأصعب العمليات التي يتوقف عليها مصير رصيد المكتبة.

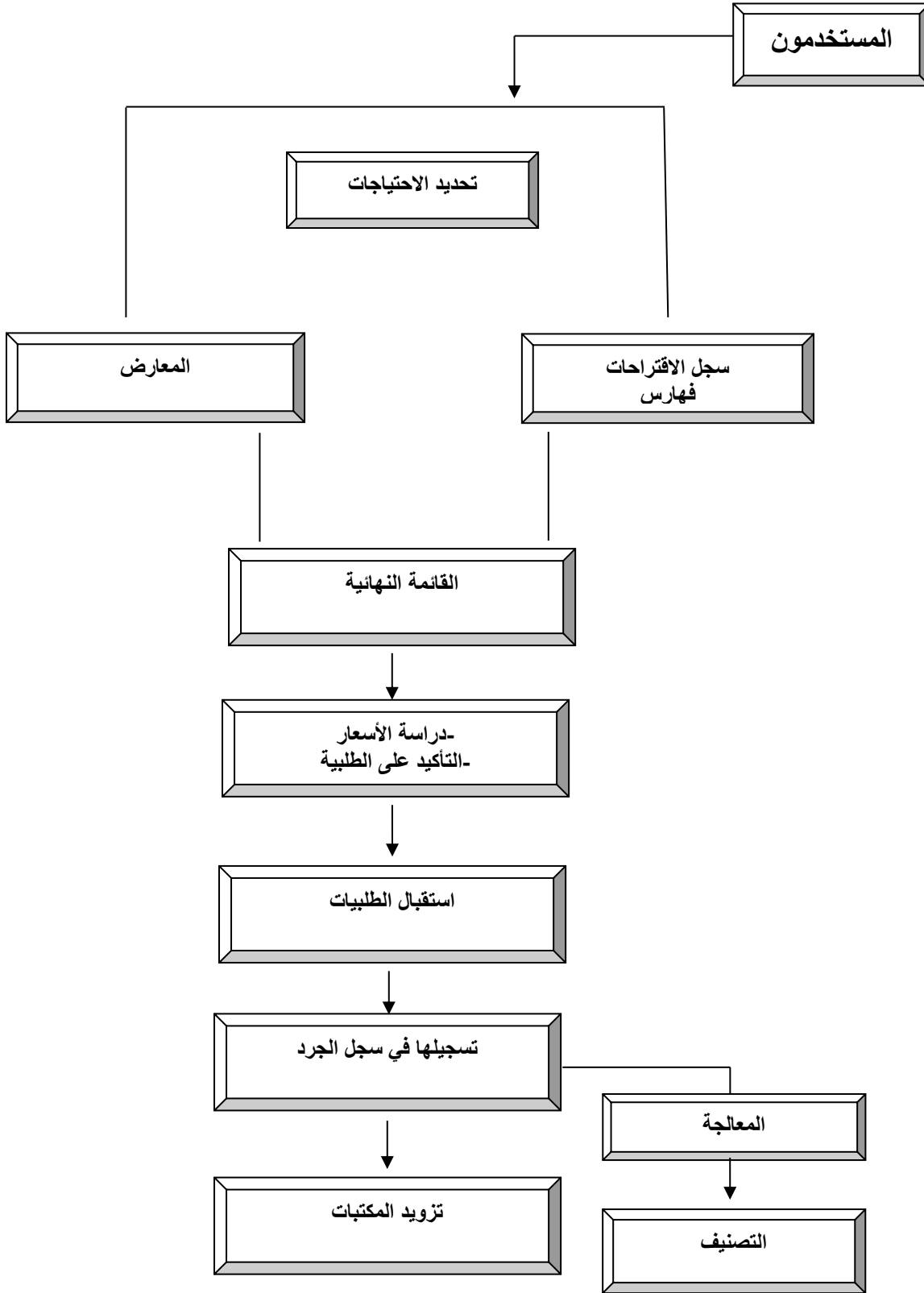
وهي تقوم على اختيار المطبوعات التي تتماشى مع البحث العلمي واحتياجات المستفيد، حيث تقوم هذه المصلحة بوضع البرامج السنوية للاقتناء وفق السياسة المتبعة من طرف هيئات الجامعة المتعلقة بالاقتناء، وتتم عملية الاقتناء وفق سياسة محكمة ومضبوطة وهي تحديد الاحتياجات، مهام هذه المصلحة:

-تحديد الاحتياجات الذي يقوم على عدة شروط و مراحل أهمها:

- 1_ دراسة سجل الاقتراحات الذي يوضع تحت تصرف الطلبة والأساتذة
- 2_دراسة فهرس دور النشر، فهرس المتخصصين في ميدان التوثيق وهي عبارة عن قوائم تقدم من طرف الناشرين للتعريف بأهم الإصدارات الجديدة والعناوين المتوفرة من كتب في شتى التخصصات.
- 3_ المعارض الدولية والوطنية بحيث يقوم القائمين على المكتبة بزيارة المعارض للاطلاع على العناوين الجديدة والمتواجدة في سوق الكتاب.
- 4_ تتم في هذه المصلحة كل العمليات المحاسبية المتعلقة بالميزانية الخاصة بالتوثيق العلمي والتقني.
- 5_ ضبط قائمة الاحتياجات النهائية ضمن مايسمى بدفتر الشروط وهذا بعد دراسة دقيقة لنوعية وقيمة الكتاب المعنوية والمادية، وفقا لقيمة الميزانية المخصصة لسياسة الاقتناء لكل سنة.

- 6_ التأكيد على الطلبات مع المورد وفق عقد مبرم مع الناشر والإدارة المسؤولة، مع مراعات الشروط المنصوص عليها في العقد أهمها احترام أجال تسليم الطلبية كاملة.
- 7_ استقبال الطلبات بهدف تفحص العناوين والكمية من طرف المشرفين على المصلحة ليتم التأكيد على الاستلام.
- 8_ تسجيل الكتب يكون على سجل كبير يعرف بسجل الجرد وهو مرقم وكل صفحة من صفحاته مقسمة إلى 08 أقسام تتمثل في:
- رقم الدخول، تاريخ الدخول، أوصاف الكتاب (اسم المؤلف /العنوان/الطبعة)، عدد الأجزاء، عدد النسخ، المصدر، الثمن، الملاحظات.
- 9_ ختم الكتب بأختام المكتبة و الهدف من هذه العملية هو إثبات ملكية المكتبة للكتاب، ثم إعطاء كل كتاب رقم خاص.
- 10_ الفرز والتزويد: تصنف الكتب حسب عناوينها والتخصصات التي تعالجها ليتم بعد ذلك تزويد المصالح الأخرى بالكتب الخاصة بها.

المخطط التنظيمي لمصلحة الاقتناء



مصلحة المعالجة:

تهتم هذه المصلحة بمعالجة الوثائق من الناحيتين المادية والمعنوية قبل وصولها إلى القراء ، ويكون ذلك باستخراج الأدوات الثانوية التي تساعد على البحث البيبليوغرافي بحيث تستعمل عملية المعالجة تقنيات ضمن ما يسمى بالغة الوثائقية سواء في المعالجة المادية أو المعالجة العلمية أو الفكرية.

المعالجة المادية:

وصف موجز للوثائق المختلفة الوسائط وذلك باستخراج البيانات التعريفية الكبرى وفق تقانين الفهرسة ISBD بالإضافة إلى الوصفات البيبليوغرافية إتباعا للنظام الذي تم اعداده مسبقا والذي يأخذ بعين الاعتبار التصنيف المعتمدة على مستوى المكتبة المركزية.

المعالجة الفكرية: هي العملية الأكثر تعقيدا، إذ تتم المعالجة في هذه المرحلة فكريا وذلك عن طريق تحليل المحتوى باستعمال تقنيات اللغات الوثائقية أي من خلال الكشف وإعداد الملخصات والكلمات المفتاحية وغالبا ما يشكل الكشف المكنز بالإضافة إلى التحليل المادي الذي يستخرج المواصفات الأساسية للوثيقة كالعنوان المؤلف والناشر .

■ تنتج مصلحة المعالجة الوثائق الثانوية والتي تعد وسيطا بينها وبين القراء ونذكر: النشريات

الإعلامية، النشريات التحليلية ، الملخصات والفهارس ...

وكل هذه العمليات تتم عن طريق الإعلام الآلي الذي يعتبر الأساس في هذه المراحل ويكون العمل بدءا من الفهرسة إلى غاية الاسترجاع البيبليوغرافي وفق برنامج سنجاب والذي يعرف بأنه برنامج

متكامل ومقنن وفق المواصفات العالمية في إنتاج الوصفات البيبليوغرافية مثل: /MARC

UNIMARC/ ISBD

ويسير البرنامج قاعدة المعطيات الرئيسية لمصلحة المعالجة وقاعدة المعطيات الموجهة للبحث البيبليوغرافي، ونظام الإعارة بالإضافة إلى عملية التحيين التي تتم دورياً.

1. مصلحة التوجيه:

تحتل هذه المصلحة مكانة خاصة في المكتبة المركزية اذ تتميز بالاتصال المباشر بالقراء وتستجيب باستمرار لطلباتهم ،وعلى مستوى هذه المصلحة تتم عملية الاستقبال، توفير الكتب، تسجيل طلبات الانتساب ومنح البطاقات وإصدار شهادة الإبراء، وكل العمليات التي لها علاقة مباشرة بالقراء هي من ضمن المهام المنسوبة لهذه المصلحة.

بالإضافة إلى خدمات أخرى تقدمها المصلحة أهمها الإعارة الخارجية وبيانات الاسترجاع البيبليوغرافي لتمكين القراء من الاطلاع على الرصيد الوثائقي .

■ الإعارة الخارجية:

تتمثل في توفير الكتاب للإعارة خارج المكتبة المركزية.وفق مدة محددة ضمن النظام الداخلي بالإضافة إلى تمديد مدة الإعارة والحجز وتسجيل الاقتراحات المختلفة كما تقوم المصلحة بدراسة إحصائية دقيقة لمعرفة حركية الرصيد الوثائقي ومدى استغلاله لدى القراء .
بالإشارة إلى أن كل العمليات التقنية التي تقوم بها المصلحة تتم عن طريق الإعلام الآلي ووفق برنامج سنجاب،

خدمة الفهرس الآلي (OPAC) يحتوي على كل الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية وفق المعايير

الدولية ، يمكن للقارئ البحث عن الكتب بمجرد إدخال إحدى الكلمات الدالة أو المؤلف، كما يوجد بحث متقدم بالنسبة للبحث عن عناوين خاصة.

ويوجد أجهزة إعلام آلي مخصصة لتصفح الفهرس الآلي، (02) للإعارة الخاصة للطلبة، وجهاز واحد للإعارة الموجهة للأساتذة.

-مخزن رئيسي له قدرة استيعابية، بالإضافة إلى القسم العربي وهو بمثابة المخزن رقم "02" فيحتوي على رصيد وثائقي باللغة العربية.

2. مصلحة البحث البيبليوغرافي:

تساهم هذه المصلحة في تسيير خدمات المكتبة المركزية نظرا لاتصالها المباشر مع الطلبة والأساتذة، وهي ذات طابع مفتوح (Accée libre) ولها دور فعال في التحصيل والاطلاع على آخر عناوين الكتب المتوفرة .

ومن أهم المهام التي تقوم بها:

- تسيير المكتبة الالكترونية للمكتبة المركزية.
- متابعة الاشتراكات العلمية.
- مساعدة الطلبة في إعداد بحوثهم البيبليوغرافية.
- ضمان الدخول الحر من خلال تجهيز وتهيئة قاعات خاصة.
- إعداد دراسات إحصائية حول الرصيد الوثائقي للمكتبة ونسب استغلاله.
- تحسين وتحديث سلسلة تقنيات المهندس وهي سلسلة شاملة تستعمل كثيرا من طرف الطلبة.

رصيد مصلحة البحث البيبليوغرافي:

-الكتب باللغتين الفرنسية برصيد بلغ 6639 عنوان والعربية حوالي 543 عنوان بنسخة واحدة في كل التخصصات.

- مقالات

- المجلات (الاشتراك والإهداء).

- دروس في كل الاختصاصات (ل. م. د). تحوي على التخصصات التالية: الفيزياء، الكيمياء العضوية، ميكانيك، ديناميك، الجبر، إلكترونيك، الكهرباء والمغناطيسية، الحقوق برصيد 186 عنوان و265 نسخة.

- الموسوعات والمعاجم (عربية فرنسية)

- تقنيات المهندس معروضة على الرفوف برصيد قدر ب98 مجلد بالإضافة إلى الاشتراك الإلكتروني

وتدعم المصلحة:

▪ **قسم المكتبة الإلكترونية** الذي يحتوي على ما يقارب 1976 قرص مضغوط (CD) به حوالي

166389 وثيقة في جميع التخصصات من إعلام إلى -فيزياء كيمياء -الكثروتنقي -كهرباء - بيولوجيا -علوم زراعية - علوم بيطرية -بالإضافة إلى 46 قرص مرن.

▪ **قسم المذكرات:** في نهاية كل موسم جامعي يستقبل هذا القسم مذكرات نهاية الدراسة بحيث تخضع

هذه الأخيرة للمعالجة التقنية، تتمثل في:

➤ **الختم:** يوضع ختم ملكية المكتبة في عدة جوانب في الرسالة

➤ **الجرد:** تسجيل كل الرسائل الماجستير أو الدكتوراه في سجلين للجرد، حسب اللغة ويرمز ب «

أ ط ر " للرسالة بالغة العربية ، و ب " TH " للرسالة باللغة الأجنبية

➤ **الفهرسة:** تضم البطاقة الفهرسة باستخدام برنامج سنجاب.

➤ **التصنيف:** إعطاء رقم تصنيف لهذه الرسائل لترتب على الرفوف.

▪ **قاعة الدوريات:** تضم كل ما يتعلق بالمجلات العلمية والمحاضرات والمؤتمرات الثقافية وتقارير البحوث، مقالات ووضعها على شكل دوريات، يستفيد منه الأستاذ والطالب والباحث فهي منبع إعلامي هام. مقدر ب4222 مجلة مع عدد النسخ.

▪ **قاعات الدخول الحر:** تحتوي المكتبة المركزية على قاعتين للدخول الحر بها رصيد وثائقي مهم:

القسم المخصص للعلوم الاجتماعية والإنسانية واللغات برصيد قدر ب3373 عنوان

القسم المخصص للعلوم والتقنيات ، علوم الطبيعة والحياة.

2_ نتائج الدراسة الميدانية:

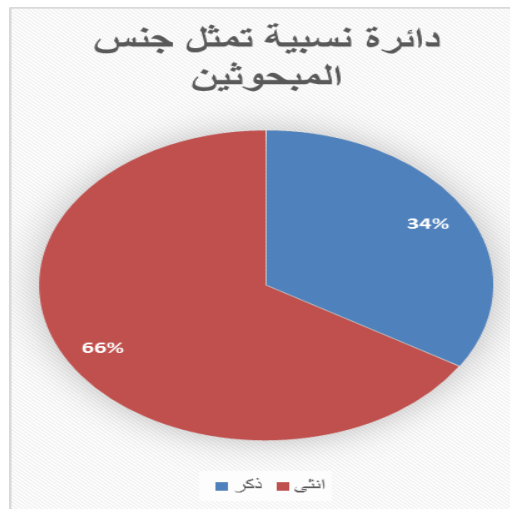
2_1 تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

محور البيانات الشخصية:

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	27	33.75%
انثى	53	66.25%
المجموع	80	%100

الجدول رقم 01: يبين جنس المبحوثين

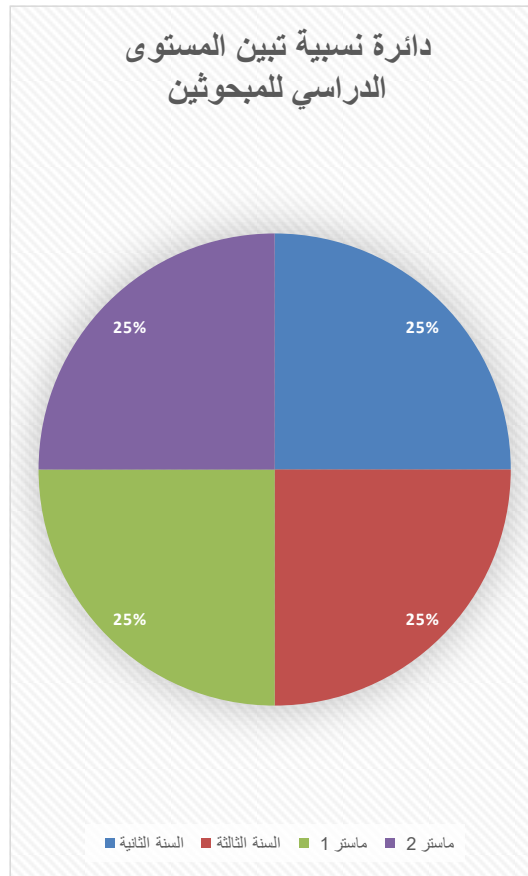
من خلال البيانات المدرجة في الجدول يتبين أن 53 طالبة أي بنسبة 66.25% من أفراد عينة المبحوثين من الإناث، بينما يمثل الذكور 27 طالب أي بنسبة 33.75% من أفراد عينة البحث ويتضح أن عنصر الإناث دائماً مسيطر إذ نلاحظ أن عنصر الإناث يسود عموماً في مختلف التخصصات وكل المستويات الدراسية خاصة في المؤسسات التعليمية، ويرجع السبب في ذلك إلى ارتفاع معدل الإناث على الذكور في الجزائر وقد يكون السبب متأثرة الإناث لمزاولة الدراسة والنجاح في شهادة البكالوريا مما يفسر تواجدهن بأغلبية في المؤسسات التعليمية.



الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
السنة الثانية	20	25%
السنة الثالثة	20	25%
ماستر 1	20	25%
ماستر 2	20	25%
المجموع	80	%100

الجدول رقم 02 : يبين المستوى الدراسي للمبحوثين

من خلال المعطيات الإحصائية يتبين لنا أن عينة الدراسة البالغ عددها 80 وزعت على كل سنوات تخصص علم المكتبات بالتساوي 20 مبحوث من كل مستوى.

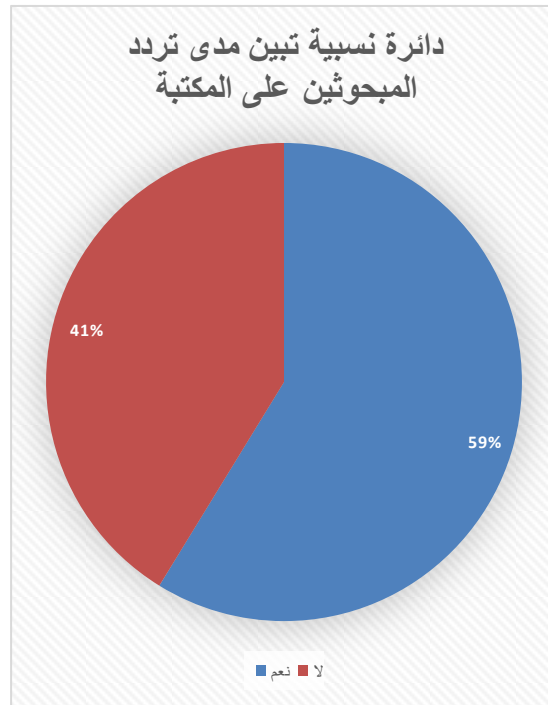


المحور الاول: المكتبة كنظام معلومات

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	47	58.75%
لا	33	41.25%
المجموع	80	%100

الجدول رقم 03: يبين مدى تردد المبحوثين على المكتبة

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بمدى التردد على المكتبة أن 47 مبحوث بنسبة 58.75% من المجموع العام للعينة أجابوا بنعم بينما يتبين أن 33 عينة بنسبة 41.25% يمتنعون عن الذهاب إليها ومنه يمكن الاستنتاج أن أغلبية الطلبة يرتادون المكتبة ويستعملونها لأغراض شتى منها البحث والمطالعة واستعارة الكتب وهذا راجع إلى كون هناك أغراض أخرى للبحث التي تغني

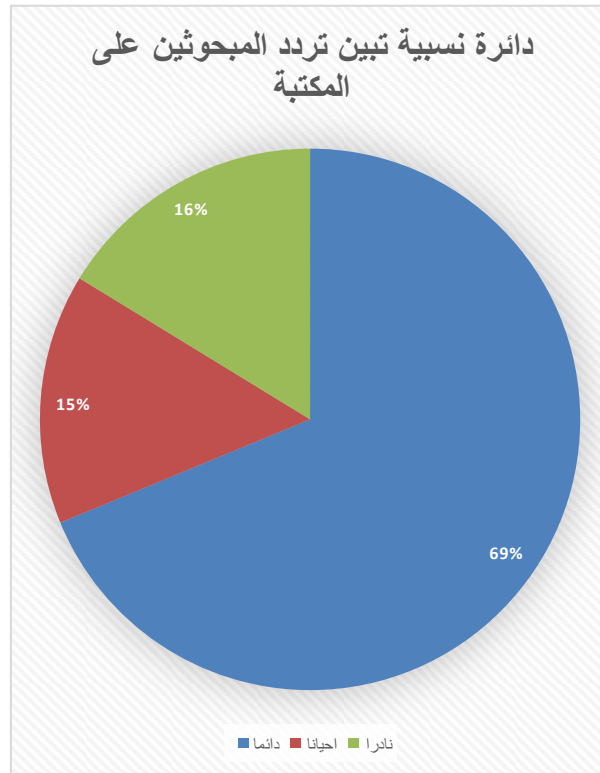


الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	55	68.75%
احيانا	12	15%
نادرا	13	16.25%
المجموع	80	%100

المبحوثين عن ارتياد المكتبة.

الجدول رقم 04 : يبين كيفية تردد المبحوثين على المكتبة

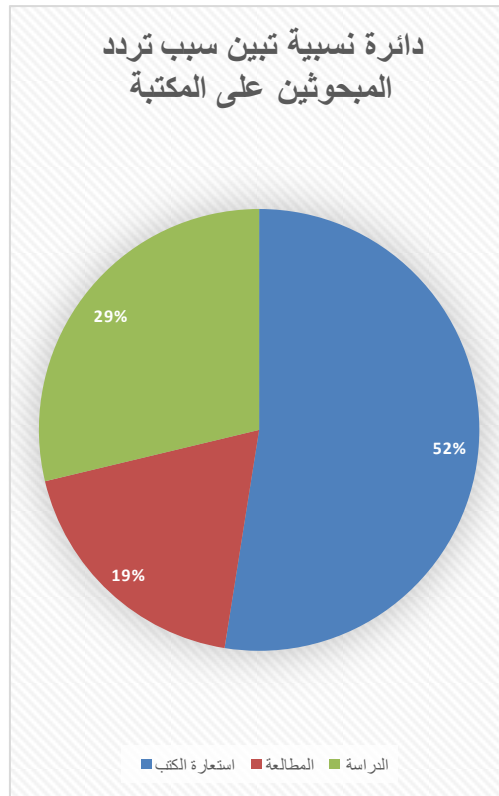
نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بتردد المبحوثين على المكتبة أن 55 مبحوث وبنسبة 68.75% من المجموع العام للعينة يستعملونها دائما، بينما يتبين أن 12 مبحوث بنسبة 15% يستعملونها أحيانا أما الذين لا يستعملون المكتبة إلا نادرا فقد قدرت نسبتهم 16.25% ومنه يمكننا استنتاج أن أغلبية عينة الدراسة تتراد المكتبة دائما نظرا لأهمية المكتبة ومساهمتها في إنجاز البحوث وتنمية الرصيد اللغوي.



52.5%	42	استعارة الكتب
18.75%	15	المطالعة
28.75%	23	الدراسة
%100	80	المجموع

الجدول رقم 05 : يبين سبب تردد المبحوثين على المكتبة

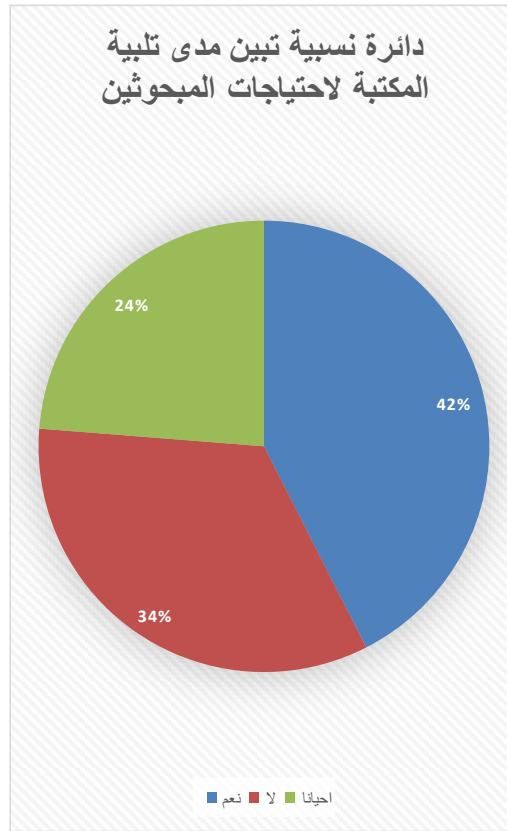
تبين من خلال الجدول أعلاه أن عدد المبحوثين الذين يقدمون على المكتبة من أجل استعارة الكتب بلغ 42 عينة بنسبة 52.5% و 15 عينة بنسبة 18.75% يرتادون المكتبة من أجل المطالعة و23 عينة بنسبة 28.75% يرتادون المكتبة من أجل الدراسة ما يلاحظ على هذه النتائج أن أغلب عينة الدراسة يرتادون المكتبة من أجل الإستفادة من الكتب المجانية ذات الأهمية الكبيرة المقدمة من قبل مكتبة الجامعة المركزية مقارنة بالكتب التي تباع بأسعار باهضة جدا في المكتبات الخاصة.



الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	42.5%
لا	27	33.75%
احيانا	19	23.75%
المجموع	80	%100

الجدول رقم 06: يبين مدى تلبية المكتبة لإحتياجات المبحوثين

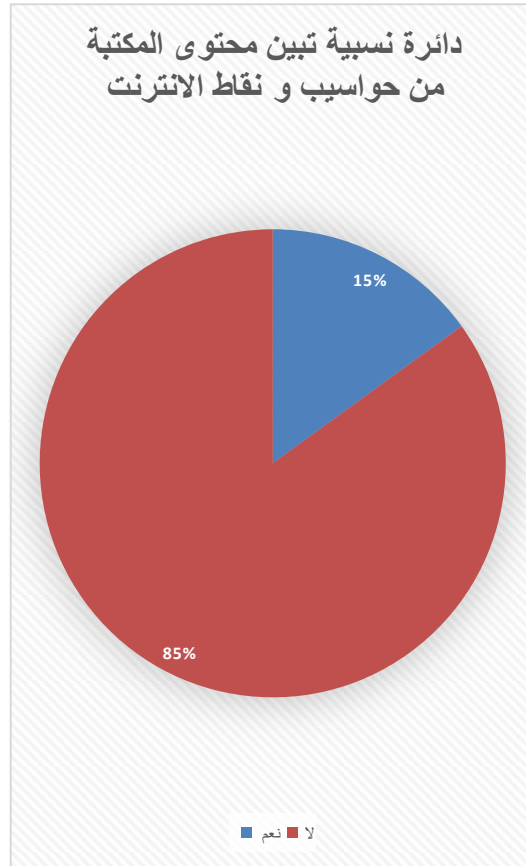
من خلال الجدول رقم 06 يتبين لنا أن أغلبية الأفراد المستجوبين يرون أن الرصيد الوثائقي بالمكتبة يلبي احتياجاتهم نوعا ما بنسبة 42.5% غير أن هناك من يرون أن رصيد المكتبة لا يلبي احتياجاتهم بنسبة 33.75% وهناك من يرون ان الرصيد الوثائقي في المكتبة أحيانا يلبي احتياجاتهم بنسبة 23.75% ما يمكن استنتاجه ان أغلبية المبحوثين من الطلبة يشكون من قدم الرصيد وضعفه.



الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	15%
لا	68	85%
المجموع	80	%100

الجدول رقم 07 : يوضح احتواء المكتبة على الحواسيب ونقاط الانترنت

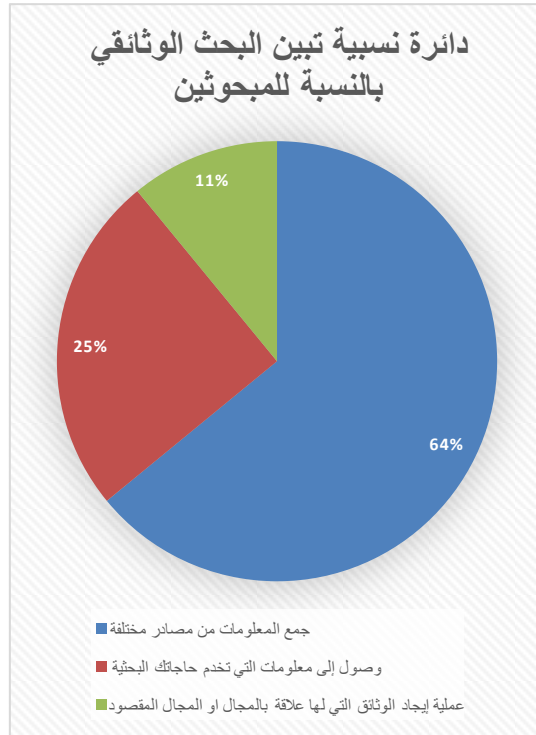
نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أن أغلب أفراد العينة يؤكدون أن المكتبة لا تحتوي على حواسيب ونقاط أنترنت ذلك بنسبة 85% وهذا راجع لعدم مسايرة المكتبة لمتطلبات العصر والتكنولوجيا الحديثة.



الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	15%
لا	68	85%
المجموع	80	%100

الجدول رقم 08 : يبين احتواء المكتبة على مصادر المعلومات الالكترونية

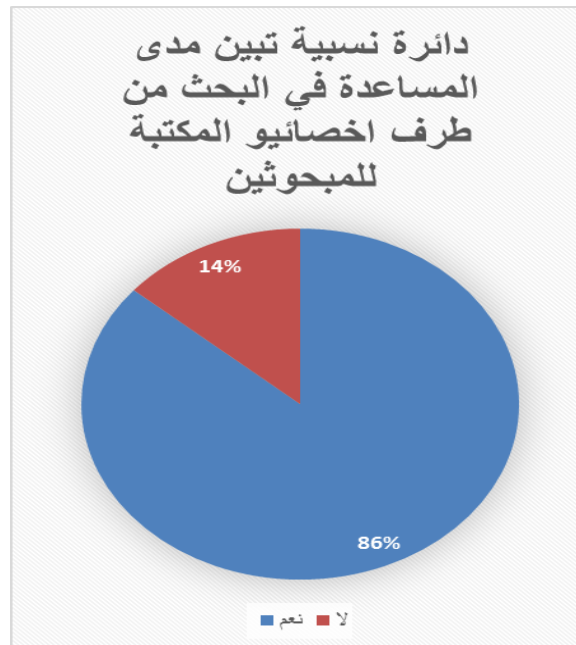
من خلال الجدول رقم 08 يتبين لنا أن أغلبية المبحوثين بنسبة 85% يرون أن المكتبة لا تحتوي على مصادر معلومات إلكترونية هذا ما يبين لنا عدم عصرة المكتبة واعتمادها على مصادر المعلومات التقليدية وهذا راجع إلى نقص امكانية المكتبة في سبيل تطوير خدماتها هذا ما يدل على أن المكتبة لا تتجهج الأسلوب التكنولوجي في تسيير وتقديم خدماتها وهذا ما نجده ضروري ولابد منه قصد الرفع من مستوى خدمات المكتبة.



الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	69	86.25%
لا	11	13.75%
المجموع	80	%100

الجدول رقم 09 : يبين مدى المساعدة في البحث من طرف اخصائيو المكتبة للمبحوثين

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلبية المبحوثين بنسبة 86.25% يرون أن اخصائيو المكتبات يقومون بمساعدتهم قدر الامكان في البحث وهذا راجع للسير الحسن والفعال للمكتبة واحتوائها على أشخاص ذوي الاختصاص وتقديمهم لخدماتهم على أكمل وجه ضف إلى ذلك العلاقات الجيدة التي تربط المستفيدين من المكتبة بعمالها وهذا ما استنتجناه من خلال ملاحظتنا لوضعية المكتبة وكذا أثناء الحديث مع بعض عمال المكتبة وبعض روادها.

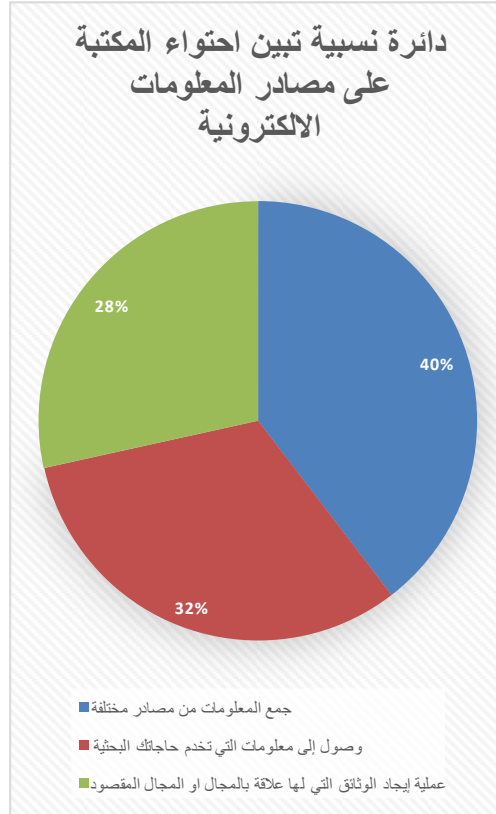


المحور الثاني: البحث الوثائقي في البيئة الرقمية

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
جمع المعلومات من مصادر مختلفة	32	40%
وصول إلى معلومات التي تخدم حاجاتك البحثية	25	31.25%
عملية إيجاد الوثائق التي لها علاقة بالمجال او المجال المقصود	23	28.75%
المجموع	80	%100

الجدول رقم 10: البحث الوثائقي بالنسبة للمبحوثين

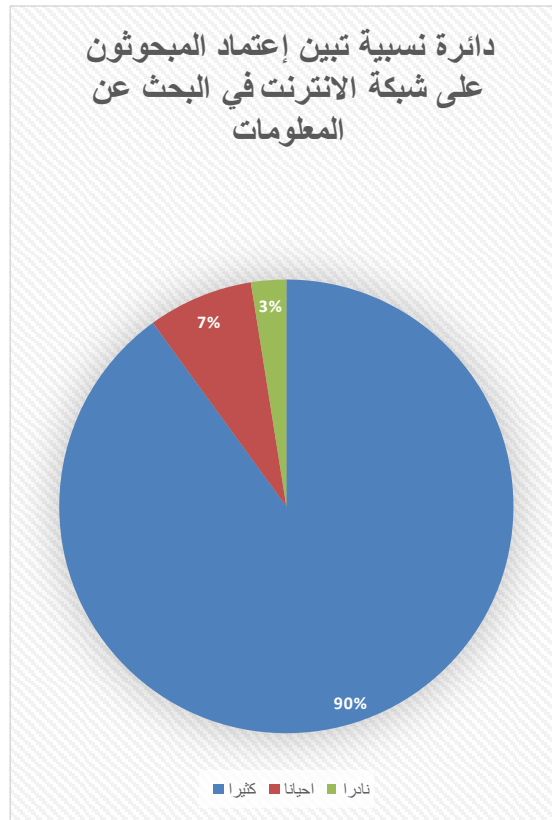
تبين لنا من خلال المعطيات الإحصائية السابقة أن جمع المعلومات من مصادر مختلفة بلغت نسبة 40% والوصول إلى المعلومات التي تخدم الحاجات البحثية للمبحوث بلغت نسبة 31.25% وعملية إيجاد الوثائق التي لها علاقة بالمجال او المجال المقصود بلغت نسبة 28.75% من خلال هذا نستنتج أن البحث الوثائقي في البيئة الرقمية يهتم بصفة كبيرة بجمع المعلومات من مصادر مختلفة ذلك راجع لمصادقية المواقع الخاصة بالوثائق الدراسية ومحاولة إيجاد بعض المعلومات الدقيقة أو جمع كمية مختلفة من المعلومات التي لا تتواجد في مقال أو موقع واحد كما أنها تصل إلى المعلومات بطريقة أكثر فعالية وسريعة وهذا ما يسهل عملية البحث الوثائقي ضمن البيئة الرقمية.



النسبة المئوية	التكرارات	الاجابات
90%	72	كثيرا
7.5%	6	احيانا
2.5%	2	نادرا
100%	80	المجموع

الجدول رقم 11: إعتقاد المبحوثين على شبكة الانترنت في البحث عن المعلومات.

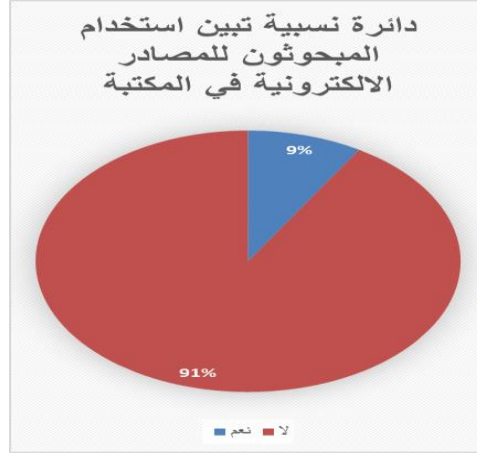
من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن اعتماد المبحوثين على شبكة الانترنت في البحث عن المعلومات بلغ نسبة 90% وهذا راجع إلى أن شبكة الانترنت توفر كمية غير محدودة من المعلومات المجانية وسهولة الولوج إليها نظرا للأسعار البسيطة وأجهزة الإعلام آلي المتطورة مثل الهواتف والحواسيب النقالة التي تسهل عمليات البحث مقارنة بالبحث التقليدي والكتب التي صارت تباع بأسعار خيالية وصعوبة اقتنائها.



الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	7	8.75%
لا	73	91.25%
المجموع	80	100%

الجدول رقم 12: استخدام المبحوثين للمصادر الالكترونية في المكتبة

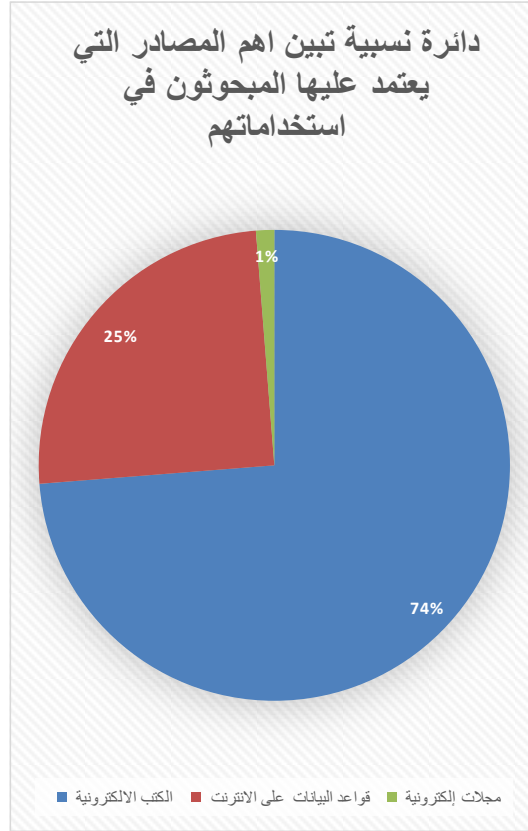
من خلال المعطيات الإحصائية من الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون أن المصادر الإلكترونية شبه معدومة في المكتبة بنسبة 91.25% وذلك راجع إلى انعدام التكنولوجيا الحديثة داخل المكتبة من حواسيب ونقاط أنترنت نظرا لعدم اهتمام القطب الجامعي إلى جانب اهتمامهم بتطوير وعصرنة المكتبة.



الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الكتب الإلكترونية	59	73.75%
قواعد البيانات على الانترنت	20	25%
مجلات إلكترونية	1	1.25%
المجموع	80	%100

الجدول رقم 13: أهم المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين في استخداماتهم

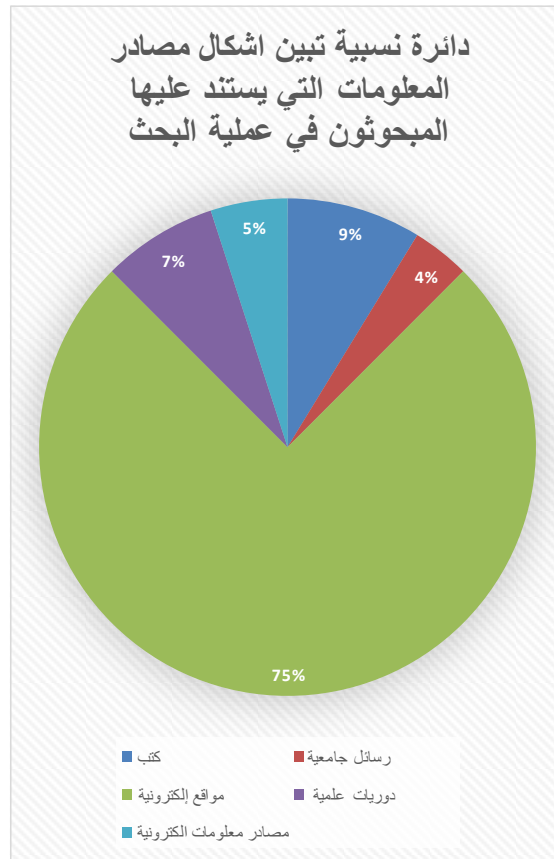
من خلال إحصائيات الجدول تبين لنا أن أغلبية المبحوثين يعتمدون على الكتب الإلكترونية في استخداماتهم بنسبة 73.75% أما الذين يستعملون قواعد البيانات على الأنترنت بلغت نسبتهم 25% والذين يستعملون مجلات الإلكترونية بلغت نسبتهم 1.25% من خلال هذا نستنتج أن معظم المبحوثين يعتمدون على الكتب الإلكترونية وذلك لسهولة تحميلها وتصفحها والإحتفاظ بها ومجانيتها.



الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
كتب	7	8.75%
رسائل جامعية	3	3.75%
مواقع إلكترونية	60	75%
دوريات علمية	6	7.5%
مصادر معلومات إلكترونية	4	5%
المجموع	80	100%

الجدول رقم 14: أشكال مصادر المعلومات التي يستند عليها المبحوثين في البحث

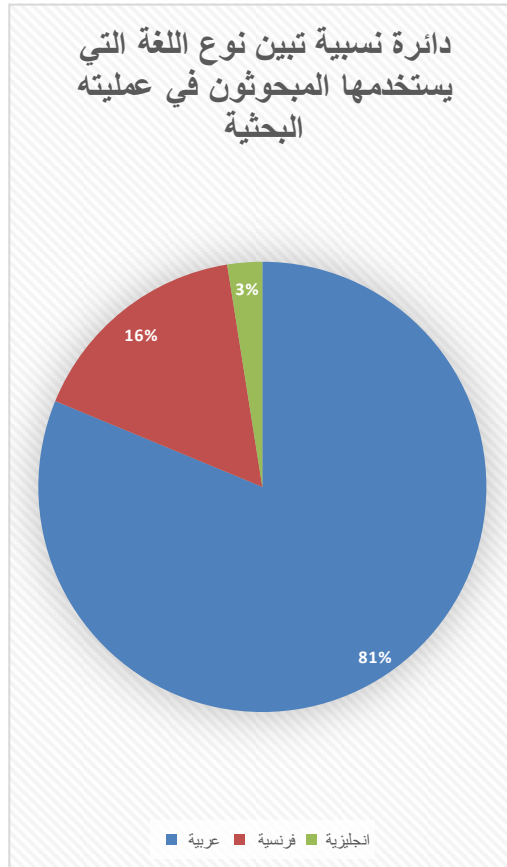
من خلال إحصائيات الجدول تبين لنا أن أغلب المبحوثين يعتمدون على المواقع الإلكترونية بنسبة 75% وذلك راجع إلى سهولتها ودقتها وترتيبها للنتائج بالإضافة لمصداقيتها التي عرفت بها، أما عن استخدام المبحوثين للكتب قليل جدا حيث بلغ نسبة 8.75% مقارنة بالمواقع الإلكترونية وذلك راجع إلى قلتها داخل المكتبات العمومية المجانية وغلاء أسعارها في المكتبات الخاصة، وبالنسبة للدوريات العلمية بلغ نسبة 7.5% ذلك راجع إلى قلتها، أما عن الرسائل الجامعية فقد بلغت نسبة 3.75% وذلك راجع إلى قدم دراساتها و بحوثها التي لم تتطور .



الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
عربية	65	%81.25
فرنسية	13	%16.25
انجليزية	2	%2.5
المجموع	80	%100

الجدول رقم 15 : نوع اللغة التي يستخدمها المبحوثين في عملياتهم البحثية

يمثل الجدول أعلاه اللغات التي يستخدمونها الطلبة في البحث عبر الأنترنت، حيث تحتل اللغة العربية المرتبة الأولى بنسبة %81.25 تليها اللغة الفرنسية بنسبة %16.25 وبعدها اللغة الانجليزية بنسبة ضئيلة %2.5 ويرجع استعمالهم للغة العربية بنسبة كبيرة كونها هي اللغة التي يدرسون بها، وتأتي اللغة الفرنسية في المرتبة الثانية كونها اللغة الأكثر شيوعا بين أفراد المجتمع بعد اللغة العربية في حين نجد فئة ضئيلة من الطلبة يبحثون باللغة الإنجليزية كون الأغلبية لا يتقنونها.



الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
محركات البحث	69	86.25%
الادلة الموضوعية	7	8.75%
الفهارس الآلية	4	5%
المجموع	80	100%

الجدول رقم 16 : الأدوات البحثية التي يستخدمها المبحوثين في عملية البحث

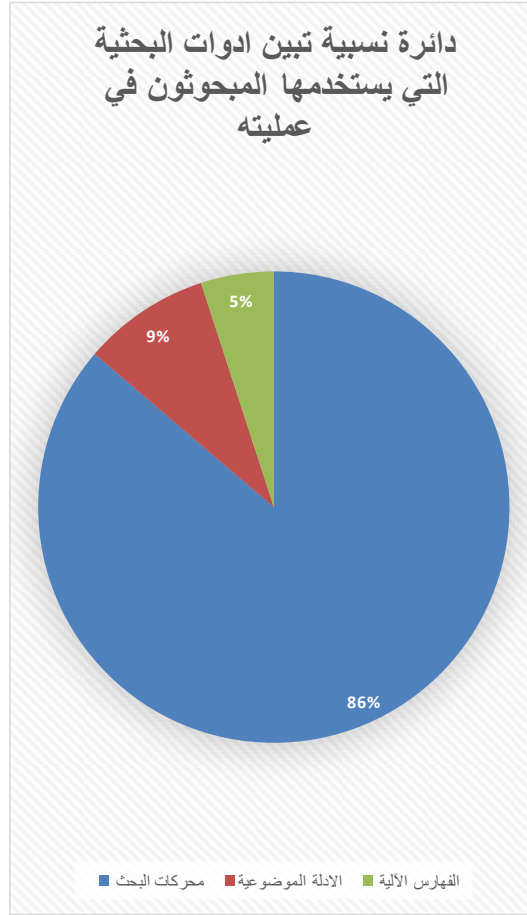
يبين الجدول رقم 16 أن محركات البحث أكثر الأدوات استخداما بنسبة 86.25% وهذا ربما يعود إلى

ما تقدمه هذه الأداة من تسهيلات عدة للبحث بالإضافة إلى تعدد طرق البحث وترتيبها للنتائج. في

حين كانت نسبة استعمال الأدلة الموضوعية هي 8.75% حيث يعتمد عليها أفراد العينة لكون الوثائق

تكون فيها مجمعة ومنظمة وفق كل تخصص وهو ما يسهل عملية البحث بالإضافة إلى دقة

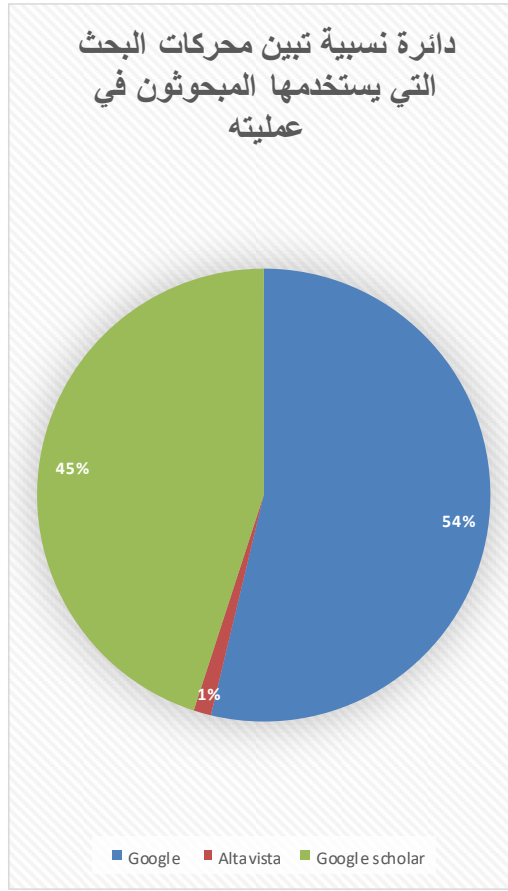
المعلومات التي تقدمها، وكانت نسبة استعمال الفهارس الآلية 5%



الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
Google	43	53.75%
Altavista	1	1.25%
Google scholar	36	45%
المجموع	80	%100

الجدول رقم 17: محركات البحث التي يستخدمها المبحوثين في عملية البحث

يتضح من خلال الجدول أن معظم الطلبة يبحثون في محرك البحث Google بنسبة 53.75% في حين أن فرد واحد يستعمل Altavista بنسبة 1.25% و نجد بنسبة 45% من يستعملون Google scholar من هذا نستنتج أن Google يعتبر أحسن محرك بحث يتسم بالسرعة وكثرة النتائج التي يقدمها هذا ما يجعله في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام.



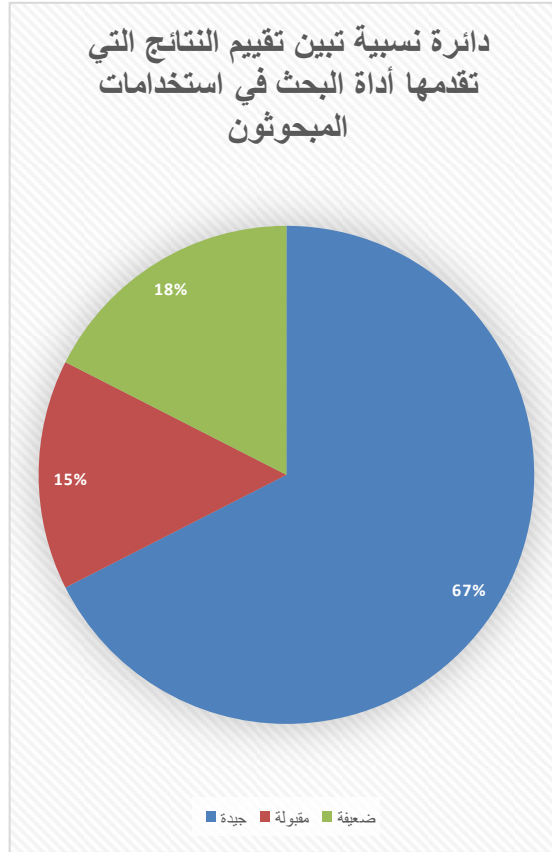
الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
جيدة	54	67.5%
مقبولة	12	15%
ضعيفة	14	17.5%
المجموع	80	%100

الجدول رقم 18: تقييم النتائج التي تقدمها أداة البحث في استخدامات المبحوثين

يبين الجدول تقييم النتائج التي تقدمها أداة البحث المستخدمة من طرف الباحثين نسبة إيجابية تقدر ب

67.5% هذا ما يؤكد الوعي المعلوماتي التكنولوجي لدى أفراد العينة إلى جانب سرعتها وسهولتها

وبساطة إستخدامها من اجل الوصول إلى المعلومات.



المحور الثالث: تقنيات واستراتيجيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية

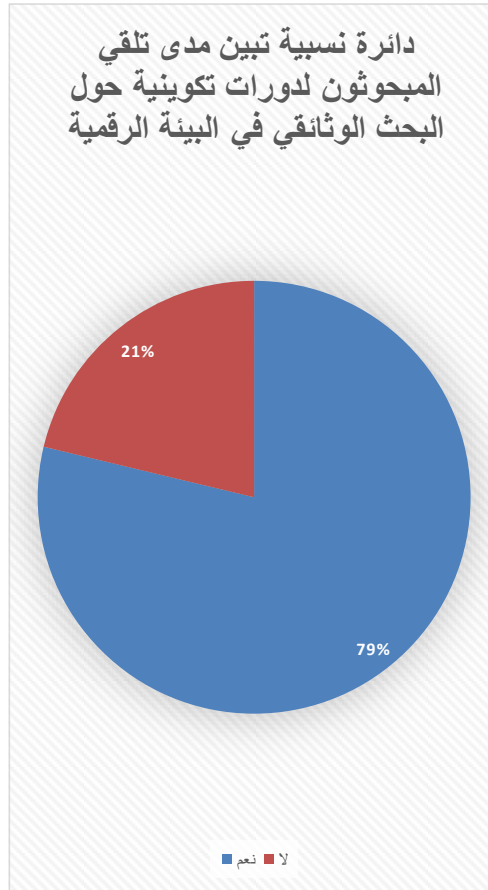
الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	63	78.75%
لا	17	21.25%
المجموع	80	%100

الجدول رقم 19: يبين مدى تلقي المبحوثين لدورات تكوينية حول البحث الوثائقي في البيئة الرقمية

يبين الجدول أعلاه مدى تلقي المبحوثين لدورات تكوينية حول البحث الوثائقي في البيئة الرقمية بنسبة

78.75%، وعدم تلقيهم لدورات تكوينية حول البحث الوثائقي في البيئة الرقمية بلغت نسبتهم

21.25%، هذا ما يشير إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون على تلقيهم دورات تكوينية حول البيئة الرقمية هذا ما يؤكد على أن الجامعة تهتم بالجانب البحثي وتطوير قدرات الطلبة على البحث داخل المكتبات من أجل تسهيل المسار الدراسي، حيث أن بعضهم يعتمد على التعلم الذاتي حول مهارات البحث في البيئة الرقمية ذلك راجع إلى عدة شروحات ودروس موجودة عبر صفحات الأنترنت من مواقع تشرح بالصوت والصورة كافة الطرق وتكرارهم لعملية البحث مما طور من مهاراتهم البحثية.



الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	35	43.75%
لا	45	56.25%
المجموع	80	%100

الجدول رقم 20: يبين مدى إمتلاك المبحوثين لمهارات بحث تمكنهم من التعامل مع

تقنيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية

تبين لنا إحصائيات الجدول المعنون بمدى امتلاك المبحوثين لمهارات البحث تمكنهم من التعامل مع

تقنيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية بحيث نجد أن أغلبية الطلبة بنسبة 56.25% لا يمتلكون

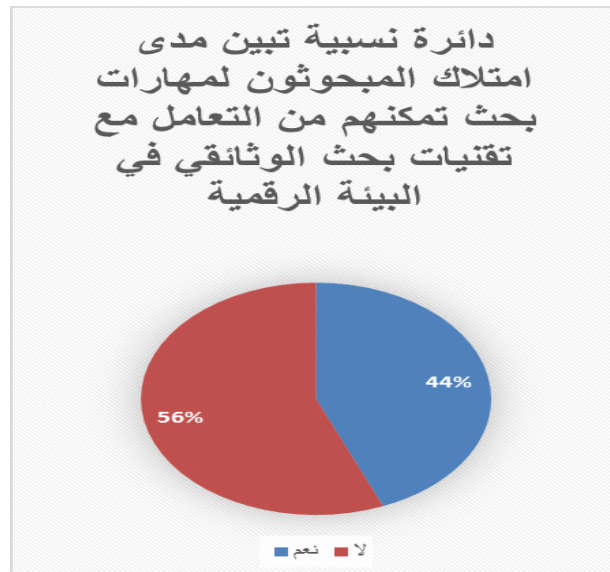
مهارات تساعدهم في البحث الوثائقي في البحث الرقمي ونجد 43.75% يجيدون مهارات بحث

تمكنهم من التعامل مع تقنيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية، ومن هذا نستنتج أن معظم الطلبة

ورغم كل الدراسات العليا والتكوينات العلمية إلا أنهم لا يجيدون مهارات البحث ذلك راجع لعدم

مزاولتهم واهتمامهم الشخصي بهذا المجال ونجد في بعض الأحيان عدم استيعاب للمعلومة وصعوبتها

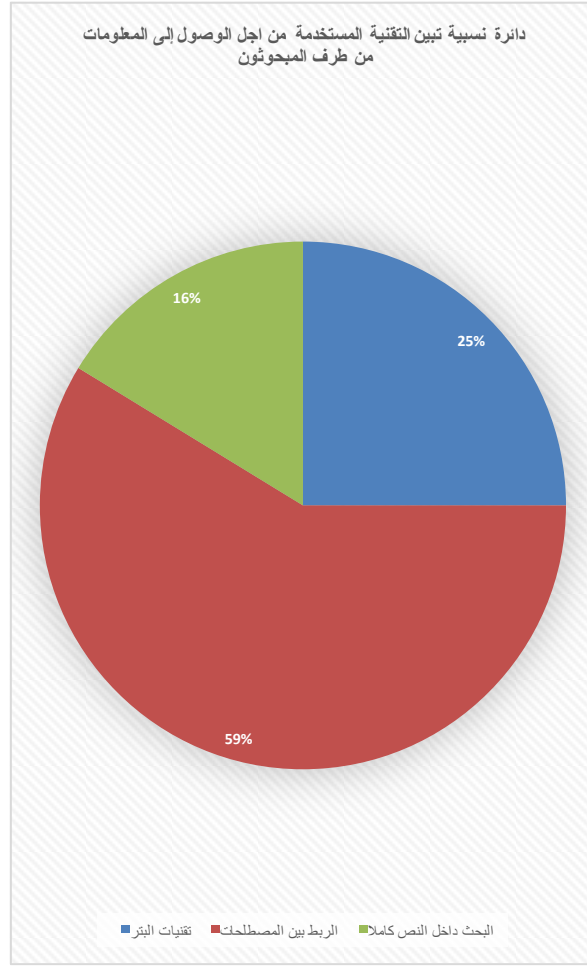
وصعوبة تلقيها بسبب نقص الامكانيات خارج نطاق الجامعة.



النسبة المئوية	التكرارات	الاجابات
25%	20	تقنيات البتر
58.75%	47	الربط بين المصطلحات
16.25%	13	البحث داخل النص كاملا
%100	80	المجموع

الجدول رقم 21: يبين التقنية المستخدمة من أجل الوصول إلى المعلومات من طرف المبحوثين

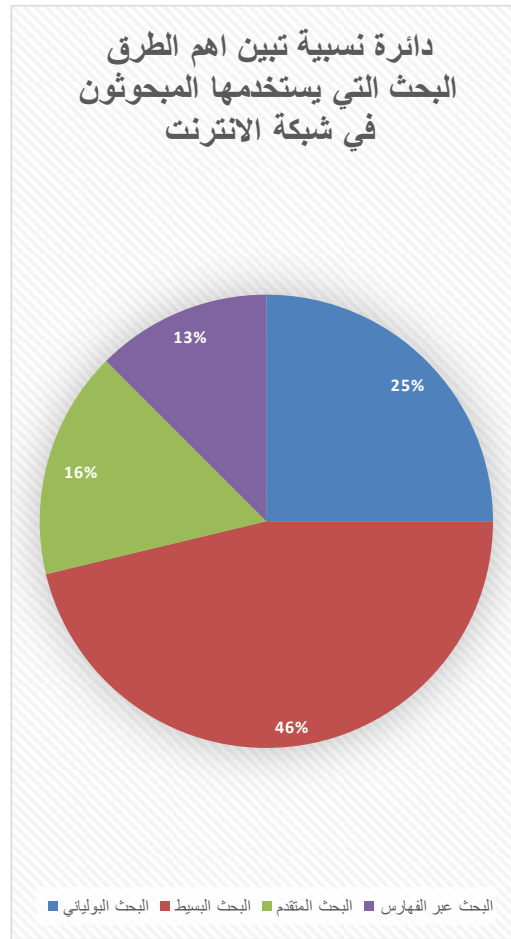
في الجدول أعلاه نجد ان أغلب عينة الدراسة تعتمد على تقنية البتر (كتابة كلمة البحث غير كاملة) حيث يتضح أن الطلبة يعتمدون عليها بنسبة قليلة 25% وذلك من خلال اقتطاع جزء من الكلمة أثناء البحث ويعود سبب قلة استخدامها ربما لعدم معرفة البعض عن هذه التقنية أو كيفية البحث بها في حين نجد ان الربط بين المصطلحات بلغت نسبة 58.75% وهذا راجع إلى ما توفره هذه التقنية من معاملات لإنشاء علاقات بين الكلمات والعبارات موضوع البحث وما تقدمه من نتائج محددة للكلمات المفتاحية أما عن البحث داخل النص كاملا بلغت نسبة ضعيفة جدا 16.25% هذا راجع لصعوبتها



الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
البحث البوليفاني	20	25%
البحث البسيط	37	46.25%
البحث المتقدم	13	16.25%
البحث عبر الفهارس	10	12.5%
المجموع	80	%100

الجدول رقم 22: أهم طرق البحث التي يستخدمها المبحوثون في شبكة الانترنت

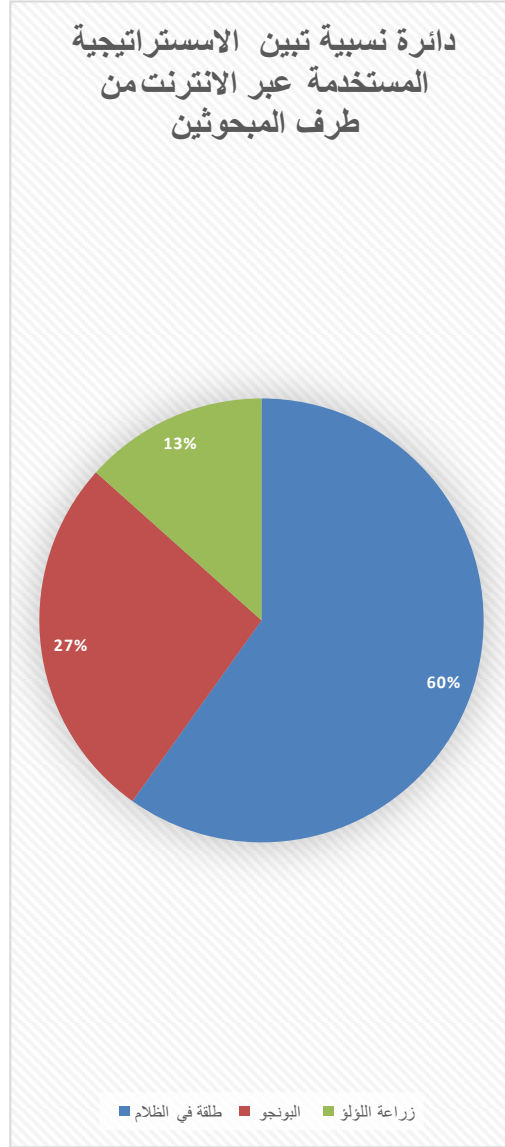
يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلب الباحثين يستخدمون البحث البسيط، بلغت نسبته 46.25% بينما بلغت نسبة الذين يفضلون البحث البوليفاني 25% أما عن مستخدمي البحث المتقدم فكانت نسبتهم 16.25% واحتل في الاخير البحث عبر الفهارس بنسبة 12.5%، من هذا نستنتج أن أغلبية المبحوثين يستخدمون البحث البسيط وهذا راجع إلى سهولة استخدامهم لهذه الطريقة.



الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الطلقة في الظلام	47	%58.75
البونجو	22	%27.5
زراعة اللؤلؤ	11	%13.75
المجموع	80	%100

الجدول رقم 23: الاستراتيجية المستخدمة للبحث عبر الانترنت من طرف المبحوثين

يبين الجدول أن استخدام استراتيجيات الطلقة في الظلام يقدر بنسبة %58.75 وربما يعود ذلك بكونهم يرغبون في الحصول على أكبر عدد ممكن من النتائج وهذا تحققه التقنية التي تسترجع كم هائل من الوثائق وبالتالي فإن عينة الدراسة تعتمد على تجربة الحظ في استرجاع الوثائق المطلوبة، بالمقابل نجد أن الطلبة يستعملون استراتيجية البونجو بنسبة %27.5 وهذا يعود ربما لمهارت الطلبة في البحث لأن المتمكن فقط من جيد استعمال العبارات أما نسبة استراتيجية زراعة اللؤلؤ فهي بنسبة %13.75 ويعود ذلك لكون الطلبة لا يجيدون هذه التقنية وأيضا يكتفون بالنتائج المتحصل عليها فلا يتعمقون أكثر بالبحث في النتائج.

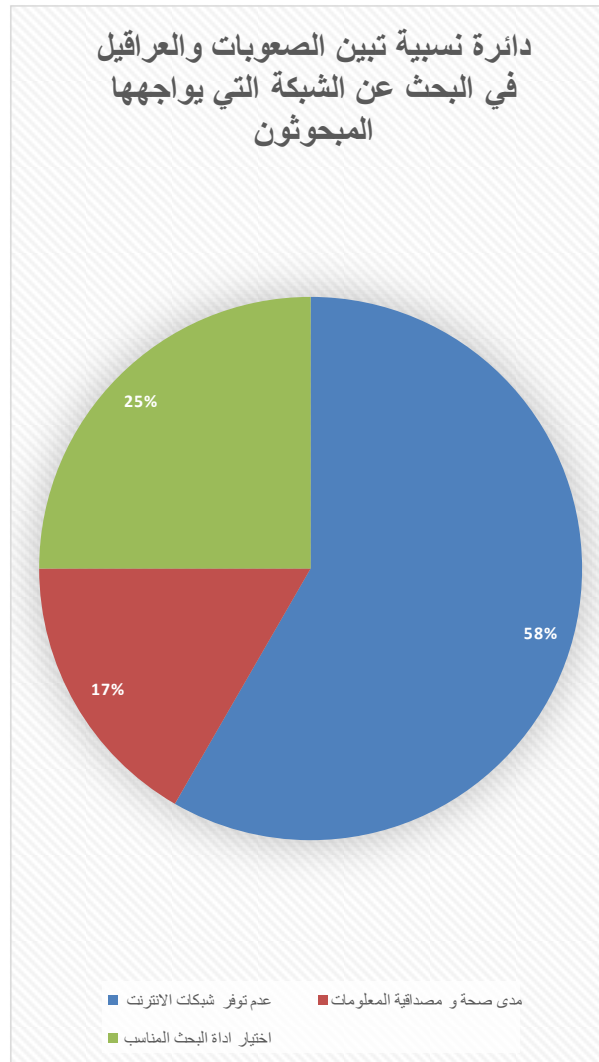


الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
عدم توفر شبكة الانترنت	56	70%
مدى صحة و مصداقية المعلومات	16	20%
اختيار أداة البحث المناسبة	8	10%
المجموع	80	100%

الجدول رقم 24: الصعوبات والعراقيل التي تواجه المبحوثين خلال عملية البحث في

البيئة الرقمية

من خلال إحصائيات الجدول يتبين لنا أن هناك مجموعة من العوامل والمعوقات التي تعيق عملية البحث في الشبكة، حيث نجد أن نسبة عدم توفر شبكة الانترنت بلغت 70% و مدى صحة ومصداقية المعلومات بلغت 20% و اختيار أداة البحث المناسبة بلغت 10%، من خلال البيانات السابقة نستنتج ان أغلب أفراد العينة يعانون من عدم توفر شبكة الانترنت هذا ما يصعب عليهم عملية البحث بسبب الإنقطاعات المتكررة لشبكة الانترنت وضعف التغطية لشبكات الإتصال اللاسلكية في مناطق الظل ونسبية صحة المعلومات ومصداقيتها في شبكة الانترنت ضعيف جدا ذلك لقلّة المصادر والمراجع الموثوقة والمحكمة كما ان أدوات البحث قليلة وهذا ما يصعب عمليات البحث.



2_2 نتائج الدراسة:

- من خلال تحليلنا لنتائج الإستبيان توصلنا إلى النتائج التالية:
- _ معظم الطلبة يترددون على المكتبة ويعتمدون عليها بكثرة في استعارة الكتب.
 - _ أن الرصيد الوثائقي بالمكتبة يلبي احتياجات الرواد والباحثين نوعا ما.
 - _ المكتبة لا تتوفر على العدد الكافي من الحواسيب ونقاط الأنترنت.
 - _ أن أخصائيو المكتبة يقدمون المساعدة للطلبة والباحثين في تسهيل الوصول إلى أوعية المعلومات التي تخدم مجال بحثهم.
 - _ أن الهدف الرئيسي للبحث الوثائقي داخل البيئة الرقمية بالنسبة لأفراد عيمة الدراسة هو جمع المعلومات من مصادر مختلفة لإنجاز دراساتهم العلمية وأعمالهم البحثية.
 - _ أغلب أفراد عينة الدراسة يعتمدون بشكل كبير على شبكة الأنترنت في عملية البحث نظرا لغزارة معلوماتها وتوفرها على كم هائل من مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة.
 - _ أغلبية عينة الدراسة لا يستخدمون المصادر الإلكترونية الموجودة في المكتبة.
 - _ يستخدم الطلبة مجموعة من مصادر المعلومات الإلكترونية تتمثل في قواعد البيانات على الأنترنت، المجالات الإلكترونية والكتب الإلكترونية حيث تحتل هذه الأخيرة الصدارة من حيث الإستخدام.
 - _ أغلبية الطلبة يستخدمون المواقع الإلكترونية في البحث عن المعلومات.
 - _ معظم الطلبة يبحثون باللغة العربية لأنهم يتقنونها ويتداولونها أكثر من أي لغة أخرى.
 - _ كما توصلنا إلى أن الطلبة يستخدمون مجموعة من أدوات البحث في شبكة الأنترنت حيث أن محركات البحث هي التي تتربع على أعلى نسبة من الإستخدام لكونها سهلة الإستخدام وعرضها للكثير من النتائج بشكل مرتب، حيث أن Google هو أكثر هذه المحركات استعمالا من قبل الطلبة.

- _ أن النتائج المتحصل عليها من خلال أداة البحث المستخدمة من قبل الطلبة أنها جيدة.
- _ معظم وأغلبية الطلبة لم يتلقوا دورات تكوينية وتدريبية حول البحث الوثائقي في البيئة الرقمية وهذا ما نتج عنه غياب نوع ما في امتلاك المبحوثين لمهارات البحث في البيئة الرقمية.
- _ تفضل تقنية الربط بين المصطلحات من أجل الوصول للمعلومات في البيئة الرقمية.
- _ عينة الدراسة يستخدمون بنسبة كبيرة البحث البسيط للولوج إلى المعلومات الموجودة في شبكة الأنترنت.
- _ أكثرية الطلبة يستخدمون استراتيجيات الطلاقة في الظلام للبحث عبر الأنترنت بحكم شبكة الأنترنت فضاء واسع مما يستدعي البحث بطريقة عشوائية عنها.
- _ أن الصعوبة الرئيسية التي تواجه عينة الدراسة داخل البيئة الرقمية هي عدم توفر شبكة الأنترنت لدى الغالبية العظمى من الطلبة وعدم وجود قاعة خاصة بشبكة الأنترنت مخصصة لطلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون تيارت وحتى قاعة للحواسيب من أجل دراسة بعض المقاييس ذات العلاقة بتوفر الحاسب الآلي.

2_3 النتائج على ضوء الفرضيات:**الفرضية الأولى:**

مضمونها هو: البحث الوثائقي لدى طلبة علم المكتبات مفهوم سهل وواضح بالنسبة لهم. من خلال تحليل نتائج المحور الثاني فإن الفرضية الأولى تحققت حيث أن معظم أفراد عينة الدراسة على علم بمفهوم البحث الوثائقي، فنسبة كبيرة من المبحوثين أجمعوا على أن البحث الوثائقي هو عملية جمع المعلومات من مصادر مختلفة مهما كان شكلها وذلك لإشباع رغباتهم وكذلك من أجل إنجاز مختلف البحوث والنشاطات العلمية وهذا لأن بإمكان معظم الطلبة القيام بعملية البحث نتيجة توفر الأنترنت في هواتفهم الشخصية.

الفرضية الثانية:

مضمونها هو: طرق واستراتيجيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية تمكن طلبة علم المكتبات من البحث واسترجاع معلومات ذات صلة بأبحاثهم. من خلال تحليل نتائج عينة الدراسة فإن الفرضية تحققت وهذا لأن المبحوثين يستخدمون جميع الأدوات التي تتيحها البيئة الرقمية لكون هاته الطرق متوفرة لدى طلبة علم المكتبات على أساس أن هذه الاستراتيجيات تم تناولها في مقياس أدوات وتقنيات البحث الرقمي وخاصة لدى طلبة الماستر.

4_2 مقترحات الدراسة:

- على الطلبة تعلم واكتساب لغات متعددة تفاديا لعائق اللغة خلال عملية البحث في بيئة النظام الرقمي.
- يجب على الباحثين سقل مهاراتهم البحثية من خلال التكوين والتدريب المستمر على طرق البحث الوثائقي في البيئة الرقمية.
- توفير شبكة الأنترنت بتدفق عالي حتى يتمكن الطلبة من الإستفادة القصوى منها.
- ضرورة إقامة الدورات التدريبية لفائدة الطلبة التي تهتم بتعليم مهارات واستراتيجيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.
- الإستفادة من البرامج التدريبية المتوفرة في شبكة الأنترنت وهذا لتطوير عملية البحث الوثائقي.

خلاصة الفصل:

كخلاصة لما قمنا به من خلال دراستنا الميدانية استنتجنا أن طلبة علم المكتبات يستخدمون أدوات البحث الوثائقي في ظل البيئة الرقمية بالإعتماد على مجموعة من التقنيات والإستراتيجيات، لكن على الرغم من هذا فإنهم يواجهون صعوبات وعراقيل في عملية البحث في البيئة الرقمية لهذا يجب عليهم القيام بدورات تكوينية حول البحث الوثائقي من أجل اكتساب مهارات تمكنهم من جعل عملية البحث داخل الأنترنت سهلة وسريعة.

الخاتمة

يعد البحث الوثائقي أساس البحوث العلمية لكونه عملية جد مهمة للوصول إلى المعلومات التي تخدم الحاجة البحثية للباحث. ومع إفرازات التطور التكنولوجي الذي أنتج بيئة رقمية لتداول المعلومات التي تتسم بنوع من التعقيد في عملية البحث الوثائقي، الأمر الذي دفع بالباحثين إلى إلزامية الإلمام بكافة الطرق والأساليب والتقنيات لبناء إستراتيجية واضحة تحسن من جودة بحوثهم العلمية وإشباع حاجاتهم المعلوماتية واستبعاد المعلومات الغير مهمة والواقعة خارج نطاق البحث.

من خلال دراستنا فقد توصلنا إلى أن طلبة علم المكتبات يستخدمون مجموعة من أدوات البحث في البيئة الرقمية وتم كذلك التعرف على أهم الطرق والإستراتيجيات المعتمدة من قبل عينة الدراسة في الحصول على المعلومات ذات الصلة بمجال بحثهم.

بالرغم من هذا نجد مجموعة من الصعوبات والعراقيل التي تواجههم في عملية البحث داخل البيئة الرقمية لذا لا بد لهم من تطوير مهاراتهم البحثية وذلك من خلال الخضوع إلى دورات تكوينية بالجامعة أو من خلال التدريب الذاتي.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

القواميس و المعاجم :

1. أحمد حسن، سعيد. المكتبة الجامعية: نشأتها تطورها وأهدافها وظائفها. عمان، دار عمار، 1992
2. بامفلح، فاتن سعيد. أساسيات نظم استرجاع المعلومات الالكترونية. الرياض: مكتبة الملك فهد الالكترونية، 2006

الكتب :

1. بوحوش، عمار، الذبيبات، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007
2. جعفر حسن، جاسم. المكتبات الرقمية: واقعها ومستقبلها، عمان، دار البداية، 2012
3. جعفر حسن، جاسم. تكنولوجيا المعلومات. عمان، دار أسامة، 2005
4. الحرف، ريما سعد. دليل الباحث إلى استخدام قواعد المعلومات على الأنترنت . [د.م]: [د.ن]، 2002
5. الحمزة، منير. المكتبات الرقمية والنشر الالكتروني للوثائق. الجزائر، دار الألمعية، 2010
6. الخرابشة، عمر محمد عبد الله. أساليب البحث العلمي. عمان، المؤلف، 2007
7. الدوسي، فهد مفسر فهد. أسس البحث المباشر في قواعد المعلومات، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1991م
8. رشوان، حسين عبد الحميد. ميادين علم الإجتماع والبحث العلمي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1983
9. رمضان عطية، رحاب. مبادئ نظم إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية. [د. م]، دار الكتب والوثائق القومية
10. زكريا، يحيى، الرمادي، ابراهيم. رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية الآداب نموذجاً-دراسة تخطيطية. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2013
11. السعيد مبروك، ابراهيم. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة، الهندرة، إدارة المعرفة، الادارة الالكترونية. القاهرة، المجموعة العربية للتدريس والنشر، 2012

12. السعيد مبروك، ابراهيم. المكتبات ومنظومة التعليم الالكتروني. الإسكندرية، دار الوفاء، 2012
13. العريفي، توفيق جمال. أنواع المكتبات الحديثة. عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014
14. العشري، طه، عبد الفتاح، نجلاء. المكتبات الإلكترونية و أثرها الثقافي في المجتمع. الإسكندرية، دار الوفاء، 2014
15. العكيلي، جمال أحمد عباس. النظم المحوسبة في المكتبات الجامعية. عمان، دار أمجد للنشر و التوزيع، 2016
16. عليان، ربحي مصطفى. إدارة المكتبة الأسس والعمليات. عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015
17. غرارمي سعيدي، وهيبية. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر، [د.ن]، 2008
18. فادي، عبد الحميد. كتاب الرجوع في علم المكتبات. عمان، دار المشرق الثقافي، 2006¹
- فتيحة، قمر، بنعلة، بلحاج. الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة واقع رقمنة الأطروحات والمذكرات: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية الجامعية ITA ومكتبة كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم
19. فرح أحمد، أحمد. دراسات في تحليل وتصميم مصادر المعلومات الرقمية. الرياضة: مكتبة الملك قعد الوطنية، 2009
20. فليح، نبيل، الحنيطي، قبلان. دور إدارة المكتبات الجامعية في رفع مستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين. عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2019
21. فؤاد اسماعيل، نيهال. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2012
22. فيصل عبد الله، حسن الحداد. خدمات المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تطبيقية للجودة الشاملة، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003
23. قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. معجم المصطلحات المكتبات المعلومات: انجليزي عربي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2000
24. قطر، محمود. الإدارة الاستراتيجية للمكتبات الجامعية. القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2011

25. قنديلجي، عامر ابراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والأترنت. عمان: دار الميسر، 2009
26. قنديلجي، عامر ابراهيم،فاضل السامرائي، إيمان. حوسبة (أتمتة) المكتبات: استثمار امكانات الحواسيب في إجراءات خدمات المكتبات والمعلومات. عمان: دار مسيرة للنشر والتوزيع، 2004 .
27. قنديلجي، عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسه، مفاهيمه، أدواته، عمان، دار المسيرة للنشر، 2008
28. محمد الشريف، عبد الله. مدخل الى علم المكتبات والمعلومات. الاسكندرية، المكتب العربي الحديث، 2007
29. محمود النجار، رضا محمد. المراجع الالكترونية المتاحة على الانترنت:الخصائص والفئات معايير التقييم الإدارة والخدمة. القاهرة:الدار المصرية اللبنانية، 2009
30. مختار اسماعيل، وائل. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. ط2، عمان، دار المسيرة، 2012
31. المدادحة، أحمد نافع،النوافعة، سلامة سويلم. مبادئ التخطيط والتنظيم في الإدارة والمكتبات. عمان: دار الصفاء، 2013
32. المدادحة، أحمد. أنواع المكتبات. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010
33. مزيان، بيران. استغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الأترنت. رسالة ماجستير، علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007
34. المغربي، محمد علي خير. مدخل في علم المكتبات، الإسكندرية، دار الوفاء، 2015
35. مقناني، صبرينة. التكوين الوثائقي لدى مستفيد المكتبة المركزية لجامعة قسنطينة. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 2006
36. موسى غادة، عبد المنعم. دراسات في نظم خدمات المكتبات والمعلومات. الاسكندرية، دار الثقافة العلمية، 2002
37. هانم عبد الرحيم، ابراهيم. نظم المعلومات والمجتمع. الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب، 2005
38. همشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009

39. همشري، عمر أحمد، عليان، ربحي مصطفى. المرجع في علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار الشروق
40. همشري، عمر أحمد. مدخل الى علم المكتبات والمعلومات. عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008
41. الهوش، أبو بكر محمود. أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، دار حميثرا للنشر، القاهرة، 2012

المجلات:

1. بن الشعيرة، سعاد، سعيدي سليمة. استراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية. مجلة دراسات وأبحاث في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي. مج. 1، ع1، 2013
2. الجندي، محمود عبد الكريم. مناهج البحث في مقالات دوريات المكتبات والمعلومات العربية: دراسة تحليلية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 18، ع2، 2012، 1433
3. الزهراني، طلال ناظم. المكتبات الرقمية الشخصية تجربة بناء باستخدام نظام قرين أستون. مجلة المكتبات والمعلومات، ع1
4. شعلال، سليمة، سعيدي، سليمة. الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة والباحثين المنخرطين في النظام الوطني SNDL بالجزائر: دراسة حالة جامعة تبسة الوطني للتوثيق الإلكتروني SNDL بالجزائر. المجلة الأردنية المكتبات والمعلومات. مج 50، ع3، 2015
5. عبد المحسن الشريف، أشرف. إدارة الوثائق الإلكترونية في المنظمات الحكومية: المعايير والإجراءات، مجلة الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ع1، 2007
6. علي، أحمد. المكتبة الرقمية: الأسس المفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية. مجلة جامعة دمشق، مج 27، ع1
7. عليان، ربحي مصطفى. المكتبات الإلكترونية، رسالة المكتبة. مج40، ع3، 2005
8. فردي، لخضر. المكتبات الجامعية في ظل مجتمع المعلومات: نحو التكيف مع التحديات. مجلة العلوم الانسانية، مج أ، ع28، 2007

الرسائل الجامعية :

3. بن زائد، عبد الرحمن. تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلوكسونومي: دراسة تحليلية. مذكرة ماجستير، علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012
4. بودريان، عز الدين. البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية ولاية قسنطينة نموذجا، أطروحة دكتوراه، علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005
5. بوغبوز، سليمة. تكوين اختصاصي المعلومات على استراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية وأثرها البيداغوجي على المستفيد بمكتبات جامعة منتوري. مذكرة ماجستير، علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012
6. حمزاوي، فتيحة فاطمة، بوعلام، ميمونة. الخدمة المرجعية في ظل البيئة الرقمية للمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية للمكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون تيارت. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات. تيارت، 2018-2019.
7. الحواطي، عتيقة. استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية عبر شبكة الأنترنت واستخدامها في التكوين والبحث العلمي. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010
8. ساري، حنان، شبيلي، سهيلة. البحث الوثائقي في البيئة الرقمية لدى كلية الدكتوراه ل.م.د: دراسة ميدانية بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، علم المكتبات، معهد علم المكتبات والتوثيق، قسنطينة،

9. عباس، فتحي. واقع وآفاق التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا -باب الزوار. مذكرة ماجستير: علم المكتبات والعلوم الوثائقية. جامعة وهران السانوية، 2015
10. عبد العزيز، شروق، بصفر، سالم. سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لدى طالبات التعليم العام، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم المعلومات، 2013
11. قمر، فتيحة، بنعلة، بلحاج. الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة واقع رقمنة الأطروحات والمذكرات: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية الجامعية ITA ومكتبة كلية العلوم الإجتماعية بمستغانم نموذجا. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، العلوم الانسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2019
12. محمد صغير، أسماء، بوجلال، حفيظة. أخصائي المعلومات ودوره في تلبية احتياجات المستفيدين: مكتبة العلوم الاجتماعية و الانسانية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-نموذجا-. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، العلوم الانسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2018
13. مصباح، عمر. توظيف الباحثين الجامعيين المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الجامعيون بكلية العلوم الاجتماعية بمستغانم -نموذجا-. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016
14. هتهات، محمد. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة والأغواط أنموذجا. مذكرة ماجستير، علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2015

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية

تخصص: علم المكتبات تكنولوجيا هندسة المعلومات



استمارة استبيان

البحث الوثائقي في ظل البيئة الرقمية

دراسة ميدانية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون تيارت

ملاحظة

نرجو مساهمتكم في ملء هذه الاستمارة من أجل امدادنا بالمعلومات الضرورية حول موضوع دراستنا علما

بأن اجابتم ستفيدنا في بحثنا ولن نستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الرجاء وضع علامة (X) أمام الإجابة التي تقدمها.

تحت إشراف الأستاذ:

أ. العياشي بدر الدين

من إعداد الطلبة:

وراد سعاد

لراي فتيحة

سيفو فاطمة

السنة الجامعية 2021/2022

محور البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى
2. التخصص: تكنولوجيا هندسة المعلومات
3. المستوى: السنة الثانية السنة الثالثة ماستر 1 ماستر 2

المحور الأول: البحث الوثائقي

1. هل تتردد على المكتبة؟ نعم لا
2. كيف هو ترددك على المكتبة؟ دائما أحيانا نادرا
3. ما هو سبب ترددك على المكتبة؟ استعارة الكتب المطالعة الدراسة
4. هل تلي المكتبة احتياجاتك البحثية؟ نعم لا أحيانا
5. هل تتوفر المكتبة على العدد الكافي من الحواسيب ونقاط الأنترنت؟ نعم لا
6. هل تشتمل المكتبة على مصادر معلومات إلكترونية؟ نعم لا
7. هل يقدم أخصائيو المكتبة المساعدة لما تبحث عنه؟ نعم لا

المحور الثاني: مهارات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية

1. ماذا يعني لك البحث الوثائقي؟
 - جمع المعلومات من مصادر مختلفة.
 - الوصول إلى المعلومات التي تخدم حاجتك البحثية
 - عملية إيجاد الوثائق التي لها علاقة بالمجال أو الموضوع المقصود
2. هل تعتمد على شبكة الأنترنت في البحث عن المعلومات؟ كثيرا أحيانا نادرا
- إذا كان هناك وسائل أخرى اذكرها
3. هل تستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبة؟ نعم لا

4. ما هي هاته المصادر التي تستخدمها؟

- الكتب الإلكترونية

- قواعد البيانات على الأنترنت

- المجلات الإلكترونية

5. ما هي أشكال مصادر المعلومات التي تستند إليها في عملية البحث؟

كتب رسائل جامعية مواقع إلكترونية دوريات علمية مصادر المعلومات الإلكترونية

إذا كانت هناك أشكال أخرى أذكرها

6. ما هي اللغة التي تبحث بها؟ عربية فرنسية إنجليزية

7. ما هي أدوات البحث التي تستخدمها في عملية البحث؟

محركات البحث الأدلة الموضوعية الفهارس الآلية

8. ما هي محركات البحث التي تستخدمها؟

Google Altavista Google scholar

إذا كانت هناك محركات أخرى أذكرها

9. كيف تقيم نتائج البحث التي تقدمها أداة البحث التي تستخدمها؟ جيدة مقبولة ضعيفة

المحور الثالث: طرق واستراتيجيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية

1. هل تلقيت دورات تكوينية حول البحث الوثائقي في البيئة الرقمية؟ نعم لا

2. هل تمتلك مهارات بحث تمكنك من التعامل مع تقنيات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية؟ نعم لا

3. ما هي التقنية التي تستخدمها من أجل الوصول إلى المعلومات؟

- تقنية البتر (كتابة الكلمة غير كاملة ومبتورة)

- الربط بين المصطلحات

- البحث داخل النص الكامل (من البحث البيبليوغرافي البسيط إلى الدقيق إلى النصوص الرقمية)

4. ما هي أهم طرق البحث التي تستخدمها في شبكة الأنترنت؟

- البحث البوليفاني البحث البسيط البحث المتقدم البحث عبر الفهارس

5. ماهي الاستراتيجية التي تستخدمها للبحث عبر الأنترنت؟

- الطلقة في الظلام (استخدام كلمة واحدة أثناء البحث)

- البونجو (استخدام سلسلة من الكلمات)

- زراعة اللؤلؤ (التوسع أكثر في رقعة البحث)

إذا كانت لديك استراتيجية أخرى أذكرها

6. هل تواجهك صعوبات وعراقيل في البحث عن المعلومات على الشبكة؟

- عدم توفر شبكة الأنترنت.

- مدى صحة ومصداقية المعلومات

- اختيار أداة البحث المناسب

الملخص

تناولت الدراسة التي بين أيدينا موضوع البحث الوثائقي في ظل البيئة الرقمية، وقد قسمت الدراسة إلى شقين: الشق النظري حيث تطرقنا فيه إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول يتمحور حول البحث الوثائقي والذي تناولنا فيه ماهية البحث الوثائقي، أنواعه، خطواته وكذا مختلف التقنيات والإستراتيجيات والطرق المعتمدة في البحث، وإبراز أهم أدوات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية، أما الفصل الثاني تناولنا فيه البيئة الرقمية من حيث الماهية والعناصر، إيجابياتها ووظائفها لئتم ختم هذا الشق بالمكتبات الجامعية والمستفيدون منها والذي عرضنا فيه ماهيتها، وظائفها بالإضافة إلى أهم التحديات التي تواجهها في ظل البيئة الرقمية.

أما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد أجريت على مستوى المكتبة المركزية بجامعة ابن خلدون تيارت وتحليل البيانات المتحصل عليها من الإستبيان الموزع على طلبة علم المكتبات وقد توصلنا من خلاله إلى مجموعة من النتائج والتي تؤكد على أن الطلبة يتبعون طرق واستراتيجيات معينة للوصول إلى المعلومات ذات الصلة بمجال بحثهم، كما أنها تعترضهم بعض الصعوبات والعراقيل في البحث عن المعلومات في بيئة النظام الرقمي.

الكلمات المفتاحية:

البحث الوثائقي _ البيئة الرقمية _ المكتبات الجامعية _ طلبة علم المكتبات

Abstract:

The study before us dealt with the subject of documentary research in the light of the digital environment, and the study was divided into two parts: the theoretical part, in which we discussed three chapters. In the research, and highlighting the most important tools of documentary research in the digital environment, while the second chapter dealt with the digital environment in terms of its nature and elements, its advantages and functions in order to conclude this part with university libraries and their beneficiaries, in which we presented their nature, their functions in addition to the most important challenges they face in the light of the digital environment .

As for the field study, it was conducted at the level of the central library at Ibn Khaldoun University, Tiaret, and analyzed the data obtained from the questionnaire distributed to library science students. They also face some difficulties and obstacles in searching for information in the digital system environment.